

باب الزاي

٨٣٣- زَاهِدَةٌ مَوْلَاةُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ^(١)

(...-...)

زَاهِدَةٌ، وَقِيلَ: زَيْدَةٌ، مَوْلَاةُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي الْإِصَابَةِ: وَقَعَ ذِكْرُهَا فِي كِتَابِ شَرْفِ الْمُصْطَفَى لِأَبِي سَعْدِ النَّيْسَابُورِيِّ، وَأُورِدَ حَدِيثُهَا أَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ، فَسَمَّاهَا زَيْدَةً، وَكَذَا أُورِدَهَا الْمُسْتَفْرِي.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ قَاعِدَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ أَقْبَلَتْ زَيْدَةُ جَارِيَةٌ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُجْتَهِدَاتِ فِي الْعِبَادَةِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدْنِيهَا لِمَا يَعْلَمُ مِنْهَا، فَقَالَتْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتُ عَجِزًا لِأَهْلِي، فَخَرَجْتُ لِأَحْتَطِبُ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ نَقِي الثِّيَابِ طَيِّبِ الرَّيْحِ، كَأَنَّ وَجْهَهُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، عَلَيَّ فَرَسٌ أَغْرَ مُحَجَّلٌ، فَدَنَا مِنِّي وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَاهِدَةٌ. فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ. قَالَ: هَلْ أَنْتِ مَبْلُغَةٌ عَنِّي مَا أَقُولُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: إِذَا لَقِيتِ مُحَمَّدًا فَقُولِي: إِنِّي لَقِيتُ الْخَضِرَ، وَهُوَ يَقْرَأُ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ: مَا فَرَحْتُ بِمَبْعُوثِ نَبِيٍّ كَمَا فَرَحْتُ بِمَبْعُوثِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ الْأُمَّةَ الْمَرْحُومَةَ وَالِدَعْوَةَ الْمَقْبُولَةَ وَأَعْطَاكَ نَهْرًا فِي الْجَنَّةِ... الْحَدِيثُ.

قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الذَّيْلِ: أَظَنَّهُ مَوْضُوعًا. ثُمَّ عَلَّقَ ابْنُ حَجْرٍ بِقَوْلِهِ: وَهُوَ كَمَا ظَنُّ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٨٣٤- زَاهِدَةٌ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ^(٢)

(...-...)

زَاهِدَةٌ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَانَ،

وَتَكْنَى أُمَّ الْبُرَكَاتِ.

ذَكَرَهَا ابْنُ حَجْرٍ مُخْتَصِرًا، وَقَالَ: سَمِعْتُ الصَّحِيحَ عَنْ سِتِّ الْوُزَرَاءِ. وَتُوفِيَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ لِلْهِجْرَةِ.

٨٣٥- زَاهِدَةٌ بِنْتُ إِسْحَاقَ^(٣)

(نحو ٦٥هـ-...)

زَاهِدَةٌ بِنْتُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيْدِ بْنِ عَلِيِّ الْمَصْرِيَّةِ، أُخْتُ الشَّيْخِ الْأَبْرَقُوهِيِّ.

امْرَأَةٌ زَاهِدَةٌ رَاوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ، سَمِعَتْ مِنْ عَمِّهَا أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَمْدَانِيِّ.

٨٣٦- زَاهِدَةٌ بِنْتُ حُسَيْنِ الدَّمَشَقِيَّةِ^(٤)

(...-٧٥٨هـ)

زَاهِدَةٌ بِنْتُ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَمْزَةَ ابْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْعَدَوِيِّ الدَّمَشَقِيَّةِ.

مُحَدَّثَةٌ سَمِعَتْ مِنَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ مَشِيخَتَهُ. وَحَدَّثَتْ وَتُوفِيَتْ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٧٥٨هـ.

٨٣٧- زَاهِدَةٌ بِنْتُ مُحَمَّدِ الطَّاهِرِيِّ^(٥)

(...-...)

زَاهِدَةٌ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّاهِرِيِّ، مُحَدَّثَةٌ أَجَازَ لَهَا ابْنُ الْجَمِيزِيِّ وَالشَّارِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَسَمِعَتْ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ وَحَدَّثَتْ وَخَرَجَ لَهَا الْمُقَاتِيُّ مَشِيخَتَهُ. وَقَرَأَ عَلَيْهَا مُحَمَّدُ الْوَانِي. وَتُوفِيَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ لِلْهِجْرَةِ.

(٤) الدرر الكامنة ١١٢/٢.

(٥) الدرر الكامنة ١١٢/٢.

(١) أسد الغابة ١٢٢/٦، الإصابة ٩٠/٨.

(٢) الدرر الكامنة ١١٢/٢.

(٣) معجم الشيوخ ٢٤٥/١.

٨٣٨- زَاهِدَةُ بنتُ مُحَمَّدِ العَبَّاسِي (١)

(٦٧٨هـ - ٧٢٦هـ)

زَاهِدَةُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ مَبَّارِكِ بنِ الخليفةِ المُستعصِمِ باللهِ العَبَّاسِي، من فواضلِ نساءِ عصرِها، ولدت في بَغدَادِ سنة ٦٧٨هـ، ولما نشأت وترعرعت جلب لها ولدها الأُساتذة، فدرست مع أخواتها، وكانت على درجةٍ عظيمةٍ من الذكاءِ والحفاظة، وسعةِ الفكر، فحفظت دواوينَ شعريةٍ كثيرة، وكانت دارها مأوى العلماءِ وندوةِ الشعراءِ بين جدرانها تتصادم آراءُ العلماءِ بالمذاهبِ والأديان. وقد أنشأت مدرسةً لها عظيمة في العِمَادِيَّةِ وسمتها المدرسةَ الزَاهِدِيَّةِ.

تزوجت من ابنِ عمها الأميرِ عِمَادِ الدِّينِ بنِ الأميرِ عَزِ الدِّينِ وقد ولدت الأُمراءَ عبدَ اللهِ وَزَاهِدَ وإِسْمَاعِيلَ وَزَيْنَبَ.

كانت تقيةً ورعةً كريمةً وسخيةً رحيمةً بالفقراءِ والمحتاجين، كانت تحج كل سنة وتأخذ معها عدداً من الفقراءِ والخدم.

تُوفيت في بلدةِ زُرُود (٢) سنة ٧٢٦هـ.

٨٣٩- الزَّيَّاءُ بنتُ عَلْقَمَةَ الطَّائِي (٣)

(...-...)

الزَّيَّاءُ بنتُ عَلْقَمَةَ بنِ خصفةِ الطَّائِي. خطبها الحَارِثُ بنُ سليلِ الأُسدي، فقال له أبوها: أنتَ كَفءٌ كريمٌ يقبلُ منك الصفو، ويؤخذُ منك العفو، فأقِمْ نظراً في أمرِك ثم انكفأ إلى أمها فقال: إن الحارث بن سليل سيد قومه حسباً ومنصباً وبيتاً، وقد خطب إلينا الزَّيَّاءُ. فقالت امرأته لابنتها: أي الرجال أحب إليك الكهلُ الجَحَّاحُ الواصلُ المُنَاحُ أم الفتى الوضاحُ؟ قالت: لا بل الفتى الوضاح. قالت: إن الفتى يغيرك وإن الشيخ يميزك وليس الكهلُ الفاضلُ الكثيرُ النَّائلُ كالحديث السن الكثير المن. قالت يا أمها إن الفتاة تحب الفتى كحب الرعاء أتيق الكلاً. قالت: أي بنية

إن الفتى شديد الحجاب كثير العتاب. فلم تزَلْ بها أمها حتى غلبتها على رأيها فتزوجها الحارث على خمسين ومائة من الإبل وخدام وألف درهم فابتنى بها ثم رحل بها إلى قومه.

فبينما هو ذات يوم جالس بفناء قبه وهي إلى جانبهِ إذ أقبل شباب من بني أسد يعتلجون فتفتست صعدها ثم أرخت عينها بالبكاء. فقال: ما يبكيك؟ قالت: مالي وللشيوخ الناهضين كالفروخ. فقال لها: ثكلتك أمك تجوع الحرة ولا تأكل بثديها فذهبت مثلاً، أما وأبيك لرب غارة شهدها وسيئة أردقتها وخمر شربتها فالحقي بأهلك فلا حاجة لي فيك. ثم قال شعراً.

تهزأت أن رأيتي لابساً كبيراً

وغاية الناس بين الموت والكبير

فإن بقيت لقيت الشيب راغمة

وفي التعرف ما يمضي من العير

٨٤٠- الزَّيَّاءُ بنتُ عَمْرُو (٤)

(...-٣٥٨ ق هـ)

الزَّيَّاءُ، واسمها مَيْسُونُ بنتُ عَمْرُو بنِ الظُّرْبِ بنِ حَسَّانِ بنِ أُذْيَةَ بنِ السَّمِيدِ، وهي بالزَّيَّاءِ أشهر.

ملكة مشهورة في العصر الجاهلي، صاحبة تدمر وملكة الشام والجزيرة، يسميها الإفرنج (Zenobie)، وأمها يونانية من ذرية كليوباترا ملكة مصر.

كانت غزيرة المعارف، بدیعة الجمال، مولعة بالصيد والقنص، تحسن أكثر اللغات الشائعة في عصرها.

وليت تدمر بعد وفاة زوجها - وكانت تابعة للرومان - وقيل: وليت تدمر بعد مقتل أبيها سنة ٢٦٧م، وحاربت الرومان، وهزمت هيرقلوس القائد العام لجيش الإمبراطور غالينوس، واستقلت بالملك وامتد حكمها من الفرات إلى بحر الروم،

(١) مجلة الثقافة المصرية العدد ٢٣٣، أعلام النساء ٣/٢.

(٢) زرود واقعة قرب الكوفة بين العلوية والخزيمية.

(٣) الفاخر للمفضل الكوفي، ١٠٩.

(٤) توضيح المشتبه ٣٤١/٨، الأعلام ٤١/٣.

زبالة بنت عتبة بن مرداس. شاعرة كان بينها وبين اللعين المنقري مهاجاة وكذلك بينها وبين أختها خدلة.

٨٤٣- زُبْدَةُ بن الحارث^(٣)

(...-...)

زُبْدَةُ بنت الحارث، أخت بشر بن الحارث امرأة عابدة صوامئة قوامة، من أقوالها: أثقل شيء على العبد الذنوب، وأخفه عليه التوبة، فما له يدفع أثقل شيء بأخف شيء؟!

٨٤٤- زَبْرَاءُ الكاهنة^(٤)

(...-...)

زبراء كاهنة من كاهنات العرب قالت لمولاتها خويّلة: انطلق بنا إلى قومك أنذرهم. فأقبلت خويّلة تنوكاً على زبراء. فلما أبصرها القوم قاموا إجلالاً لها. فقالت: يا ثمر الأكباد، وأنذاذ الأولاد، وشجبا الحساد، هذه زبراء تخبركم عن أبناء قبل انحسار الظلماء بالمؤيد الشنعاء، فاسمعوا ما تقول؟ قالوا: ما تقولين يا زبراء؟ قالت: واللوح الخافق، والليل الغاسق، والصبح الشارق والنجم الطارق، والمزن الوادق، إن شجر الوادي ليأدو ختلاً، ويحرق أنياباً عَصلاً، وإن صخر الطلود لينذر نُكلاً، لا تجدون عنه معللاً، فوافقت قوماً أشاري سكارى: فقالوا: ريح خجوج بعيدة ما بين الفروج أتت زبراء بالأبلق التوج. فقالت الزبراء مهلاً يا بني الأعزة، والله إنني لأشم ذفر الرجال تحت الحديد. فقال لها فتى منهم: يا خذاق والله ما تشمين إلا ذفر إبطيك، فانصرفت عنهم وارتاب قوم من ذوي أسنانهم. فانصرف منهم أربعون رجلاً وبقي ثلاثون فرددوا في مشربهم، وطرقتهم بنو داهن وبنو ناعب فقتلوهم أجمعين.

ومن صحراء العرب إلى آسية الصغرى، واستولت على مصر مدة. أما خاتمة أمرها: فمؤرخو العرب متفقون على قصة، خلاصتها: أن الزبَاء قتلت جدّيمة الوضّاح، ملك العراق، فاحتال ابن اخت له اسمه عمرو بن عدي حتى دخل قصرها، وهم يقتلها، فامتصت سمّاً قاتلاً وقالت: (بيدي لا بيد عمرو). ومؤرخو الإفرنج يقولون: إنها بعد أن قهرت الإمبراطور غالينوس، قاتلتها الإمبراطور أورليانوس، وانتصر في أنطاكية، ثم حصر تدمر، فجاج أهلها واضطروا إلى التسليم سنة ٢٨٢م، فأرادت الزبَاء النجاة بنفسها، فقبض عليها وحملت أسيرة إلى رومية سنة ٢٨٤م، وبلغها أن تدمر دُمرت بعدها، فاشتدت آلامها وماتت غماً، انظر: زينوبيا.

٨٤٦- الزبَاء بنت عمير بن المورق^(١)

(...-...)

الزبَاء بنت عمير بن المورق، شاعرة من شواعر العرب قيل لها: لو تزوجت في عنفوان شبابك وصفو جمالك لعلمت لذة الحياة. قالت: والله لأعيش في غير بدني لم تملكني يد ذي مال ولا صرعتني الرغبة في الرجال، أحب إلي من ملك الأرض وخزائن الخلق ثم أنشأت تقول:

أمن بعد أن أمسي وأصبح حرة

وليس علي للرجال يمدان

أصير لزوج مثل مملوكة له

لبس إذا ما يكتب الملكسان

لعيش يضر أو يضرناك وحاجة

مع العز خير من صروف لسان

٨٤٢- زبالة بنت عتبة بن مرداس^(٢)

(...-...)

(١) العروس للزبيدي ٣٥٤/٧ مادة زبل.

(٢) صفة الصفوة ٥٢٤/٢.

(٣) الأمالي للقالبي ١٢٦/١٠ و١٢٧.

(١) أعلام النساء ١٥/٢- عن طبقات الشافعية الكبرى للسبكي.

(٢) القاموس المحيط للفيروزآبادي ٣٩٩/٣ مادة زبل، تاج

٨٤٥- زَيْدَةُ بنت جَعْفَر^(١)

(...-٢١٦هـ)

زَيْدَةُ بنت جَعْفَر بن المَنْصُور الهاشميَّة العباسيَّة، زوج هارون الرشيد، وأم ولده الأمين، اسمها أمة العزيز، وكنيته أم جعفر، وغلب عليها لقب زبيدة؛ لأن جدّها المنصور كان يرقصها في طفولتها ويقول لها: يا زبيدة، لنضارتها وجمالها. قيل: إنه لم تلد عباسية خليفة قط إلا هي. كانت من سادات نساء قریش، لها حرمة عظيمة، وبر وصدقات وآثار حميدة. قدمت للحج أكثر من مرة وعظمت عنايتها بإجراء الماء إلى مكة، فجلبت إليها الماء من أقصى وادي النعمان شرقي مكة، وسميت بعين زبيدة نسبة إليها، كان في قصرها من الخدم والحشم والآلات والأموال ما يقصر عنه الوصف، ومن جملة ذلك: مائة جارية كل واحدة منهن تحفظ القرآن الكريم، وكان يسمع من قصرها مثل دوي النحل من القراءة. ولما توفي هارون الرشيد وقتل ابنها الأمين، اضطهدوا رجال المؤمنون، فكنيت إليه تشكو حالها، فعطف عليها وجعل لها قصرأ بدار الخلافة، وتوفيت في خلافته.

٨٤٦- زبيدة عبد الرزاق الطَّبسيَّة^(٢)

(...-٦١٨هـ)

زبيدة بنت عبد الرزاق بن محمد الطَّبسيَّة، أسمعها أبوها من عبد المنعم بن القشيري وروت، قال ابن نقطة عاشت إلى سنة ٦١٨هـ.

٨٤٧- زبيدة بنت محمد أسعد الرومي المعروفة

بفطنت الروميَّة^(٣)

(...-١١٩٤هـ)

زبيدة بنت محمد أسعد بن إسماعيل الرومي أم الفطنة شاعرة من شواعر الترك، ولدت بالقسطنطينية

ونشأت بكنف والدها شيخ الإسلام محمد أسعد مفتي الدولة العثمانية، فقرأت القرآن العظيم والفقه واللغة والأدب ثم نظمت الشعر الفارسي والتركي، لها ديوان باللغة التركية، اشتهر ذكرها وشاع صيتها، واخترعت كل معنى مبتكر ومدحت سلاطين عصرها ووزراءهم وأقيل الناس على شعرها وتداولته الأيدي. وتوفيت بالقسطنطينية سنة ١١٩٤هـ.

٨٤٨- زبيدة بن محمد الأصهبانية^(٤)

(...-...)

زبيدة بنت محمد الأصهبانية، محدثة ذات دين وصلاح، سمعت أبا الحسن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني وأبا عبدالله القاسم بن الفضل وأبا حفص عمر بن أحمد السمسار وكتب عنها السمعاني أحاديث.

٨٤٩- زَيْدَةُ بنت المَقْتِفي^(٥)

(...-٥٨٩هـ)

زَيْدَةُ بنت المَقْتِفي، زوج السلطان مسعود السلجوقي، وكان قد تزوجها على مهر مائة ألف دينار، ولم يدخل بها، لأنه توفي قبل حملها إليه.

٨٥٠- زُجَلَةُ العابِدة^(٦)

(...-...)

زجلة العابدة، روى ابن نقطة أنها مولاة أم البنين وروى ابن عساكر أنها مولاة عاتكة بنت عبد الله بن معاوية. وروى ابن الجوزي أنها مولاة معاوية. وهي محدثة ذات صلاح وعبادة حدثت عن سالم بن عبدالله ونافع مولى ابن عمر وأم الدرداء وابن أبي زكريا وعمر بن عبدالعزيز. وحدث عنها صدقة بن خالد وكليب بن عيسى الثقفي وسليمان بن أبي داود.

للمرادي ١١٧/٢ هدية العارفين ٣٧٢.

(٤) التحبير للسمعاني ٤١٠/٢.

(٥) الوافي بالوفيات ١٧٨/١٤.

(٦) تاريخ ابن عساكر (تراجم النساء) ص ١٠٧، الإكمال

٢٨/٤.

(١) تاريخ بغداد ٤٣٣/١٤، وفيات الأعيان ٧٠/٢، الوافي

بالوفيات ١٧٦/١٤، العقد الثمين ٢٣٦/٨، النجوم الزاهرة

٢١٣/٢، الدر المنثور ٢١٥.

(٢) المشبه للذهبي، ص ٣٢٥.

(٣) أعلام النساء ١٧/٢- عن تاريخ المرادي، سلك الدرر

وحدث أبو عتبة الحواص فقال: دخلنا على زجلة العابدة وكانت قد صامت حتى اسودت وبكت حتى عميت وصلت حتى أقعدت.

وكانت زجلة لا ترفع بصرها إلى السماء. وكانت تخرج إلى الساحل فتغسل ثياب المرابطين.

غضبت عليها ذات مرة مولاتها عاتكة، فزوجتها عبداً حبشياً أسوداً ثم أدخلته عليها، فبلغ ذلك عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، فركب إليها، ولما رأت عاتكة أن أمرها قد بلغ عبد الرحمن أعقتتها.

٨٥١- زُرْعَةُ بنت مِحْرَش^(١)

(...-...)

زرعة بنت محرش، ومحرش هذا أحد ملوك حمير الأربعة الذين كانوا قد أسلموا، ثم ارتدوا، فقتل على الكفر لما قاتل الصحابة أهل الردة.

تزوجها بعد ذلك عبدالله بن عباس، وولدت له علياً والد الخلفاء، وإخوانه العباس، والفضل، ومحمد، وعبد الرحمن، ولبابة.

٨٥٢- زُرْقَاءُ جارية ابن رامين^(٢)

(...-...)

زرقاء، جارية ابن رامين، جارية متكلمة فصيحة، اشتراها من ابن رامين جعفر بن سليمان وسترها عن أبيه، فلما رآها أبوه قال له: ويحك، نحن على هذه الحال نتوقع الصيام، وأنت تشتري جارية بثمانين ألف درهم؟! وأظهر له غضباً، فأكبّت زرقاء على رأسه، فقبلته ودعت له، فأعجبه ما رأى منها، وقام ولم يعد يعاتبه.

٨٥٣- الزرقاء بنت زهير^(٣)

(...-...)

الزرقاء بنت زهير، كانت كاهنة من كاهنات العرب في الجاهلية، لما ظهرت نزار على أن خزيمه بن نهد قتل يذكر بن عترة قاتلوا قضاة أشد قتال،

فهزمت قضاةً وقُتل خزيمه بن نهد وخرجت قضاة متفرقين.

فسارت فرقة من بني ربيعة وبني قضاة وفرقة من الأشعرين نحو البحرين حتى وردوا هجر وبها يومئذ قوم من النبط فنزلت عليهم هذه البطون فأجلتهم فلما نزلوا هجر قالوا للزرقاء: ما ترين يا زرقاء؟ فقالت: مقام وتنوخ، ما ولد مولود وانفقت فروخ، إلى أن يجيء غراب أبقع، أصمع أنزع، عليه خلخال ذهب، فطار فألهب، ونعق فنعب، يقع على النخلة السحوق، بين الدور والطريق، فسيروا على وتيرة، ثم الحيرة الحيرة، فسميت تلك القبائل تنوخ لقول الزرقاء.

٨٥٤- زُرْقَاءُ بنت عدي الهمدانية^(٤)

(...-...)

زرقاء بنت عدي بن مرة الهمدانية الكوفية، مجاهدة ذات فصاحة وبلاغة، شهدت وقعة صفين، وكانت ممن يُعين علياً بن أبي طالب في إيقاد الحرب والتحريض على القتال.

استقدمها معاوية بن أبي سفيان، وكانت له معها محاورة تدل على فصاحتها وبلاغتها كما أقطعها ضيعة أغلغها أول سنة ستة عشر ألف درهم، وأحسن عطاها وردّها مكرمة.

٨٥٥- زُرْقَاءُ اليمامة^(٥)

(...-...)

زرقاء اليمامة، من بني جديس، من أهل اليمامة. كانت مضرب المثل في حدة النظر وجودة البصر، لقبّت بزرقاء اليمامة؛ لزرقه في عينيها، وقيل: إنها كانت تبصر الشيء من مسيرة ثلاثة أيام. ذكر من أخبرها أن حسان بن تبع الحميري لما أقبلت جموعه تريد غزو جديس، رأتهم زرقاء اليمامة وأنذرت جديساً، فلم يصدّقوها، واجتاحهم حسان.

(٤) بلاغات النساء ٣٧، جمهرة خطب العرب ١٩٧.

(٥) خزائن البغدادي ٢٩٩/٤.

(١) الإصابة ١٠٠/٨.

(٢) الوافي بالوفيات ١٩٧/١٤.

(٣) الأغاني، ٧٨/١٣.

٨٥٦- زلفى بنت ربيعة^(١)

(...-...)

زلفى بنت ربيعة، شاعرة من شواعر العرب قالت:
كأني وعبدالله لم يجبر بيننا
أحاديث سالف الدهر لينها
ولم تتلاحق بالعروض عشية
وقد لفيت حمر القلاص وجونها
ظعائن من عليا هلال بن عامر

مصححة الأبدان مرضى عيونها

٨٥٧- زليخا بنت إبراهيم الشنوبيهي^(٢)

(...-٨٦٧هـ)

زليخا بنت إبراهيم الشنوبيهي، محدثة ذات صلاح
ودين أحضرت على المحافظين العراقي والهيتمي بعض
السنن لأبي داود والحتم من البخاري، وعلى ابن أبي
المجد معظمه، وحدثت باليسير، وقرأ عليها السخاوي
أحاديث، وتوفيت سنة ٨٦٧هـ.

٨٥٨- زليخا بنت أحمد^(٣)

(...-...)

زليخا بنت أحمد بن خير الدين، من ربات البر
والإحسان وقفت سنة ١١٥٩هـ على مسجد قرية
بابلي المعروفة الآن بحلب بيستان الخربة ست كدئات
من ستة بساتين متصلات ببعضها وهي مزروعة
كوكرد ظاهر حلب.

٨٥٩- زليخا بنت أحمد الأصبهانية^(٤)

(...-...)

زليخا بنت أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهانية
محدثة سمعت أبا محمد رزق الله التميمي وأبا
عبدالله القاسم بن الفضل الثقفي وأبا الفوارس طراد
الزبني وغيرهم.

وأجازت السمعاني. وكتب عنها معمر المفيد
سنة ٥٤٥هـ.

٨٦٠- زليخا بنت إسماعيل الشافعي^(٥)

(...-...)

زليخا بنت إسماعيل يوسف الشافعي، فقيهة
شافعية كان تفتي في مسائل الحيض وغيرها.

٨٦١- زليخا بنت إلياس^(٦)

(...-...)

زليخا بنت إلياس بن فارس بن إسماعيل الغزنوية،
واعظة سمعت أبا معشر الطبري، وسعد الزنجاني،
وهياج الحطيني وغيرهم، جاورت بمكة سنين كثيرة، ثم
انتقلت إلى مدينة ساوة، ولها ذكر في معجم السفر
للسلفي.

٨٦٢- زليخا زوج المعز بن باديس^(٧)

(...-...)

زليخا زوج المعز بن باديس، من ربات البر
والإحسان والحسن والجمال والعقل والكمال، نزل
عام ٤٢٥هـ بإفريقية وباء عضال أصاب الحواضر
والبوادي فأفنى عدداً كبيراً من السكان فكان من
جميل صنع زليخا أنها تصدقت على موتى الفقراء
والمعوزين بستين ألف كفن.

٨٦٣- زمرد بنت أيرق^(٨)

(...-٧٣٦هـ)

زمرد بنت أيرق. محدثة أسمعتها زوجها أبو
حيان الكثير على الأبرقوهي وغيره. وكانت تكنى أم
حيان وهي والدة نزار بنت أبي حيان، حدثت،
وسمع منها البرزالي وغيره، وتوفيت في ربيع الآخر
سنة ٧٣٦هـ.

(٥) أعلام النساء ٣٦/٢، عن مشاهير النساء لمحمد ذهني.

(٦) العقد الثمين ٢٣٧/٨.

(٧) أعلام النساء ٣٦/٢، عن شهرات التونسيات.

(٨) الدرر الكامنة ١١٦/٢.

(١) بلاغات النساء لطيفور ١٩٩.

(٢) الضوء اللامع للسخاوي ٣٧/١٢.

(٣) أعلام النساء ٣٦/٢، عن تاريخ حلب لكامل الغزي.

(٤) التحبير للسمعاني ٤٠٩/٢.

٨٦٤- زُمُرْدُ خَاتُونِ التُّرْكِيَّةِ^(١)

(...-٥٥٩٩هـ)

زُمُرْدُ خَاتُونِ التُّرْكِيَّةِ، امْرَأَةٌ خَيْرَةٌ كَثِيرَةٌ الْمَعْرُوفِ
عَاشَتْ فِي خِلَافَةِ وَلَدِهَا النَّاصِرِ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً،
وَحَجَّتْ وَوَقَفَتْ الْمَدَارِسَ وَالْمَسَاجِدَ، وَأَنْفَقَتْ فِي
الْحَجِّ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ.

٨٦٥- زُمُرْدُ خَاتُونِ بِنْتِ جَاوَلِي^(٢)

(...-٥٥٥٧هـ)

زُمُرْدُ خَاتُونِ بِنْتِ الْأَمِيرِ جَاوَلِي، زَوْجَةُ تَاجِ
الْمُلُوكِ بُورِي، وَأُمٌّ وَلَدِيهِ إِسْمَاعِيلَ وَمَحْمُودَ، وَأَخْتُ
الْمَلِكِ الدَّقَاقِ صَاحِبِ دِمَشْقٍ.

دِمَشْقِيَّةٌ خَيْرَةٌ حَازِمَةٌ، كَبِيرَةُ الْقَدْرِ، وَافِرَةٌ الْحُرْمَةِ،
سَمِعَتْ الْحَدِيثَ، وَاسْتَنْسَخَتْ الْكُتُبَ، وَحَفِظَتْ الْقُرْآنَ
الْكَرِيمَ، وَبَنَتْ الْمَسْجِدَ الْكَبِيرَ فِي دِمَشْقٍ، وَوَقَفَتْ مَدْرَسَةً
لِلْحَنَفِيَّةِ.

خَشِيَتْ مِنْ غِيٍّ وَلَدِهَا إِسْمَاعِيلَ وَكَثْرَةَ فِسَادِهِ
وَتَوَاطَفَهُ مَعَ الْفَرَنْجَةِ عَلَى بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ، فَأَمَرَتْ غُلْمَانَهَا
أَنْ يَقْتُلُوهُ، وَقَتَلُوهُ، وَأَقَامَتْ مَكَانَهُ أَخَاهُ مُحَمَّدًا.

تَزَوَّجَهَا قَسِيمُ الْمَلِكِ زَنْكِي، وَالِدُ نُورِ الدِّينِ
زَنْكِي، وَتَقَلَّبَتْ بِهَا الْأَحْوَالُ، فَتَوَجَّهَتْ إِلَى بَغْدَادَ،
ثُمَّ إِلَى مَكَّةَ، وَقَلَّ مَا بِيَدِهَا، فَكَانَتْ تَقْرُبُ الْقَمْحَ
وَالشَّعِيرَ، وَتَقْفُوتُ بِأَجْرَةٍ ذَلِكَ إِلَى أَنْ تُوْفِيَتْ، سَنَةَ
٥٥٥٧هـ، وَدَفِنَتْ بِالْبَقِيعِ.

٨٦٦- زَيْنَبُ الرُّومِيَّةِ^(٣)

(...-٥٥٥٧هـ)

زَيْنَبُ الرُّومِيَّةِ، مَوْلَاةُ بَنِي مَخْزُومٍ، كَانَتْ مِنْ
السَّابِقَاتِ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَهِيَ مِنْ عَذْبِهَا الْمَشْرُوكُونَ. لَمَّا
أَسْلَمَتْ عَمِيَّتْ، فَقَالَ الْمَشْرُوكُونَ: أَعْمَتْنَا اللَّاتَ وَالْعِزَّى
لِكُفْرِهَا بِهِمَا! فَقَالَتْ: وَمَا يَدْرِي اللَّاتَ وَالْعِزَّى مِنْ

يَعْبُدُهُمَا، إِنَّمَا هَذَا مِنَ السَّمَاءِ، وَرَبِّي قَادِرٌ عَلَى رَدِّ
بَصْرِي. فَأَصْبَحَتْ مِنَ الْعَدُوِّ وَقَدْ رَدَّ اللَّهُ بَصْرَهَا، فَقَالَتْ
قَرِيشٌ: هَذَا سِحْرُ مُحَمَّدٍ. وَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ مَا يَنَالُهَا مِنَ الْعَذَابِ، اشْتَرَاهَا وَأَعْتَقَهَا، وَهِيَ أَحَدُ
السَّبْعَةِ الَّذِينَ أَعْتَقَهُمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٨٦٧- الزَّهْرَاءُ جَارِيَةُ النَّاصِرِ^(٤)

(...-٥٥٥٧هـ)

الزَّهْرَاءُ جَارِيَةُ النَّاصِرِ، كَانَ النَّاصِرُ يَحِبُّهَا حُبًّا
شَدِيدًا، فَقَالَتْ لَهُ الزَّهْرَاءُ ذَاتَ يَوْمٍ: اسْتَهَيْتِ لَوْ بَنَيْتِ
لِي مَدِينَةً تَسْمِيهَا بِاسْمِي وَتَكُونُ خَاصَّةً لِي، فَبَنَى
مَدِينَةَ الزَّهْرَاءِ تَحْتَ جَبَلِ الْعُرُوسِ مِنْ قِبَلَةِ الْجَبَلِ
وَشِمَالِ قَرْطَبَةَ فَأَتَقَنَ بِنَاؤَهَا وَأَحْكَمَ الصَّنْعَةَ فِيهَا
وَجَعَلَهَا مَسْتَنْزَهًا وَمَسْكَنًا لِلزَّهْرَاءِ وَحَاشِيَةً أَرْيَابَ
دَوْلَتِهِ وَنَقَشَ صُورَتَهَا عَلَى الْبَابِ، ثُمَّ أَمَرَ بِزَوَالِ ذَلِكَ
الْجَبَلِ، فَقَالَ بَعْضُ جُلَسَائِهِ:

أُعِيدُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَخْطُرَ لَهُ مَا يَشِينُ الْعَقْلَ
سَمَاعَهُ لَوْ اجْتَمَعَ الْخَلْقُ مَا أَزَالُوهُ حَقْرًا وَلَا يَزِيلُهُ إِلَّا
ابْنُ خَلْقِهِ فَأَمَرَ بِقَطْعِ شَجَرِهِ، وَغَرَسَهُ تِينًا وَلَوْزًا.

٨٦٨- زَهْرَاءُ الْكَلْبَايَةِ^(٥)

(...-٥٥٥٧هـ)

زَهْرَاءُ الْكَلْبَايَةِ، شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ
كَانَتْ تَحَدِّثُ إِسْحَاقَ الْمُؤَصِّلِيَّ وَتَتَأَشَدُّ وَكَانَتْ تَمِيلُ
إِلَيْهِ وَتُكَنِّي عَنْهُ فِي عَشِيرَتِهَا إِذَا ذَكَرْتَهُ بِجَمَلٍ.

فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ وَقَدْ غَابَتْ عَنْهُ تَقُولُ:

وَجَدِي بِجَمَلٍ عَلَى أَنِّي أُجْمِعُهُ

وَجَدُ السَّقِيمِ بِيْرٍ بَعْدَ إِدْنَافِ

أَوْ وَجَدْتُ نِكْلَى أَصَابَ الْمَوْتَ وَاحِدَهَا

أَوْ وَجَدْتُ مُغْتَرِبٍ مِنْ بَيْنِ الْأَفْرِ

(٣) سيرة ابن هشام ١/٣١٨، أسد الغابة ٦/١٢٣، العقد

التمين ٨/٢٣٩، الإصابة ٨/٩١.

(٤) نفع الطيب ١/٥٢٣.

(٥) الأغاني ٥/٣٠، معجم الأدباء لياقوت ٢/٦٠٨.

(١) الوافي بالوفيات ١٤/٢١٣.

(٢) تاريخ دمشق ١١٢، الوافي بالوفيات ١٤/٢١٣، شذرات

الذهب ٤/٩٠، ١٠٣، ١٧٨، المدارس في تاريخ المدارس

١/٥٠٢، مختصر الدول ٢٠٦.

٨٦٩- زهراء الوالهة^(١)

(...-...)

زهراء الوالهة، صوفية، كانت من عقلاء المجانين وأكابر العارفين.

٨٧٠- زهرة بنت أبي بكر^(٢)

(...-...)

زهرة بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب، من ربّات البر والإحسان أنشأت سنة ٦٥٦هـ المدرسة العادلية الصغرى داخل باب الفرج شرقي باب القلعة الشرقي قبلي الدماغية والعمادية بدمشق، وشرطت لها مدرساً ومعيداً وإماماً ومؤذناً وبواباً وقيماً وعشرين فقيهاً.

وأوقفت على مصالحتها قرية كامد، والحصنة من قرية بروم من أعمال حلب، والحصنة من قرية بيت الدير وحمام العسرونية.

٨٧١- زهرة بنت ترك العطار^(٣)

(...-...)

زهرة بنت ترك العطار، محدثة، حدثت بالإجازة عن أبي شجاع الوراق.

٨٧٢- زهرة بنت عمر الخثي^(٤)

(...-...)

زهرة بنت عمر بن حسين بن أبي بكر الخثي، محدثة أحضرت على النجيب وغيره، وسمعت من الكمال الضير وابن عبد المنعم وغيره، وسمع منها جماعة من شيوخ ابن حجر، وسمع عليها محمد الوائي عشرة أحاديث من أول الجزء الرابع ومشبيخة عبد اللطيف بن عبد المنعم.

٨٧٣- زهرة بنت محمد الأنباري^(٥)

(...-٥٦٣٣هـ)

زهرة بنت محمد بن أحمد بن حاضر الأنباري، أم الحياء ذكرها ابن العماد الأصفهاني، وقال: شبيخة صالحه صوفية روت عن ابن البطي، توفيت في جمادى الأولى سنة ٦٣٣هـ.

٨٧٤- زهرة بنت عبدالله^(٦)

(...-...)

زهرة بنت عبدالله، محدثة حدثت بمحلة قطفنا من غربي بغداد عن أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون الكوفي، وسمع منها الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد ابن الخشاب في صفر من سنة ٥٤٥هـ.

٨٧٥- زيدان القهرمانية^(٧)

(...-...)

زيدان القهرمانية، من ربّات النفوذ والسلطان في الدولة العباسية، بلغ من نفوذها حتى إن كبار رجال الدولة كانوا يتقربون إليها ملتمسين منها الجاه والقوة.

٨٧٦- زبدة بنت مخزومة^(٨)

(...-...)

زبدة بنت مخزومة بن قرط، راوية من روايات الحديث روت عن صفية ودحية.

٨٧٧- زيغفر خاتم^(٩)

(...-...)

زيغفر خاتم، أديبة من أديبات الترك في القرن الأخير برعت في اللغة التركية وأتقنت اللغات العربية والفارسية والفرنساوية واليونانية، ولها من المؤلفات أربع مؤلفات قيمة.

الحديث لابن نقطة.

(٧) أعلام النساء ٤٣/٢، عن تحفة الأمراء للصابي ٣٧، و٩٧ و١٠٤ و١٢٠ و١٧٢ و٢٦٦ و٣١٠ و٣١٣ و٣٢١ و٣٢٦-٣٢٤ و٣٤٢.

(٨) أعلام النساء ٤٤/٢، عن طبقات الأتقياء لابن حبان. (٩) أعلام النساء ٤٤/٢، عن التعليم والتربية عند نساء الأستانة.

(١) أعلام النساء ٤١/٢، عن الكواكب الدرية للمناوي.

(٢) الدارس في تاريخ المدارس ٣٦٨/١ وخطط الشام لمحمد كرد علي ٨٣/٦.

(٣) أعلام النساء ٤١/٢، عن تاج العروس للزبيدي.

(٤) الدرر الكامنة ١١٦/٢.

(٥) شذرات الذهب ١٥٩/٥، تذكرة الحفاظ ١٤٢٢/٤.

(٦) أعلام النساء ٤٢/٢، عن الاستدراك على تراجم رواة

٨٧٨- زين خاتون^(١)

(٨٠٢-٨٣٣هـ)

زين خاتون بنت أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، من فواضل نساء عصرها. أحضرت علي الزين العراقي والهيتمي والجلال ابن خطيب داريا. وأسمعت علي الشرف بن الكويك.

٨٧٩- زين العرب^(٢)

(٥٧٠٤-...)

زين العرب بنت عبد الرحمن بن عمر بن الحسين، المعروفة ببنت الخريزاتي، محدثة فاضلة سمعت من التاج أبي جعفر بن القرطبي، وأجاز لها السخاوي، توفيت ولها بضع وسبعون سنة.

٨٨٠- زين النساء بنت أورتكزيب^(٣)

(...-...)

زين النساء بنت أورتكزيب، أديبة فاضلة كانت توقع على ما تشتهه باسم مستعار.

٨٨١- زينب^(٤)

(...-...)

زينب... فقيهة من فقيهات مكة، ألفت سنة ١٢٢٠هـ مجلداً ينيف على الستين كراسة في مناسك الحج على المذاهب الأربعة، وقد اطلع عليه حمزة فتح الله وشهد لها بغزارة العلم والفضل.

٨٨٢- زينب زوجة الجانبلاد منصور^(٥)

(...-...)

زينب خاتم زوجة الجانبلاد منصور.. من ربات البر والإحسان ينسب إليها المدرسة الزينية بحلب تجاه الخانقاه الناصرية في شرقي المدرسة الهاشمية وهي عمارة متسعة تبلغ خمسين ذراعاً تقريباً. ووقفت زينب عليها عدة فدان من قرية أرحايوس

قضاء حارم ونصف مزرعة ثلاث في حارم وطاحوناً بالقرب من جسر الأنصاري، وثلاثة قراريط من طاحون بحورتا في قضاء كلس وقداناً ونصف من اثني عشر من مزرعة الورد المعروفة بكفره من أعمال اعزاز وخمسة قراريط من مزرعة بارونس. وقد شرطت أن تصرف غلة هذا الوقف على تعمیر جامعها ومصالح المكتب داخله وأجرة الخطيب والإمام والمؤذن والخدم والفراش وثمانية حفاظ يقرأ كل واحد منهم جزءاً في جامعها كل يوم وأن يفرق كل يوم على ثمانية أيتام في مكتبها المذكور رطل خبز وثمان زيت الجامع وبقية نفقاته وما فضل بعد ذلك فلأولادها وأولاد أولادها... الخ، وبانقراضهم فإلى الحرمين ثم إلى الفقراء والتولية من بعد انقراض الذرية مفوضة لرأي الحاكم تحريراً في ذي الحجة سنة ١٠٠٣هـ.

٨٨٣- زينب معشوقة السري^(٦)

(...-...)

زينب معشوقة السري بن عبد الرحمن الأنصاري، كان يهواها سري الشاعر الأنصاري المدني فيشيب بها، فخرج إلى البادية قرأها في نسوة فصار إلى راع هناك وأعطاه ثيابه وأخذ منه جيته وعصاه وأقبل يسوق الغنم حتى صار إلى النسوة، فلم يجفلهن به وظن أنه أعرايبي.

فأقبل يُقلب بعصاه الأرض وينظر إليهن، فقلن له، أذهب منك يا راعي شيء فأنت تطلبه فقال: نعم قلبي فضريت زينب بكمها علي وجهها وقالت: السري والله، أنزاه الله.

فأنشأ يقول:

ما زال فينا سقيم يُستطبُّ له

من ريح زينب فينا ليلة الأحد

(١) الضوء اللامع للسخاوي ٥١/١٢.

(٢) معجم شيوخ ٢٥٨/١، الدرر الكامنة.

(٣) أعلام النساء ٤٥/٢ عن مركز المرأة في الإسلام.

(٤) أعلام النساء ٤٥/٢، عن باكورة الكلام على حقوق

النساء في الإسلام.

(٥) أعلام النساء ٥٩/٢ عن تاريخ حلب للغزي.

(٦) الأغاني، ١٦٠/٢٠.

حزنت الجمال ونشراً طيباً أرجا
فما تُسمِّين إلا مسكَةَ البلدِ
أما فؤادي فثنيء قد ذهب به
فما يضرُّك ألا تحرُّبي جسدي
٨٨٤- زينب طيبة بني أود^(١)

(...-...)

زينب طيبة بني أود.. كانت عارفة بالأعمال
الطيبة، خبيرة بالعلاج ومداواة آلام العين والجراحات
مشهورة بين العرب بذلك. نقل صاحب الأغاني عن
كناسة عن أبيه عن جده قال: أتيت امرأة من بني أود
لتكحلني من رمد كان أصابني فكحلنتني ثم قالت:
اضطجع قليلاً حتى يدور الدواء في عينيك.
فاضطجعت ثم تمثلت قول الشاعر:

أمخترمي ريب المنون ولم أزر

طيب بني أود على النأي زينا
فضحككت، ثم قالت: أتدري فيمن قيل هذا
الشعر؟ قلت: لا قالت: في والله قيل، أتدري من
الشاعر؟ قلت: لا قالت: عمك أبو سماك الأسدي.

٨٨٥- زينب زوجة قيس^(٢)

(...-...)

زينب، زوجة قيس بن أبي حازم، تابعة أورها
ابن سعد في طبقاته في النساء اللواتي لم يروين عن
رسول الله ﷺ، وروين عن أزواجه، فقال: روت عن
عائشة أم المؤمنين، وروى عنها زوجها قيس بن أبي
حازم.

٨٨٦- زينب بنت إبراهيم المقدسية^(٣)

(٦٦٠هـ-...هـ)

زينب بنت العماد إبراهيم بن أحمد بن محمد بن

خلف بن راجح المقدسية، راوية للحديث سمعت من
جدها الشيخ شمس الدين، وابن عبد الدائم.
وروي عنها بإسناد لها عن أبي سعيد الخدري
قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان مطراً وأبل فليصل
أحدكم في رحله»^(٤).

٨٨٧- زينب بنت إبراهيم الشنوبيه^(٥)

(٨٧٩هـ-...هـ)

زينب بنت إبراهيم الشنوبيه محدثة ذات دين وصلاح
وعادة وبر ومعروف، حدثت بما سمعت، وسمع منها
الطلبة، وحمل عنها السخاوي، وكانت كاتبة قارئة،
قرأت القرآن ونظرت في كتب العلم، وتوفيت في ربيع
الأخر سنة ٨٧٩هـ.

٨٨٨- زينب بنت إبراهيم القيسي^(٦)

(٦١٠هـ-...هـ)

زينب بنت إبراهيم القيسي، زوجة الخطيب ضياء
الدين الدولعي، وتكنى أم الفضل، محدثة سمعت
من نصرالله المصيصي، وأجاز لها أبو عبدالله
الفرراوي.

٨٨٩- زينب بنت إبراهيم المرشدي^(٧)

(٨٤١هـ-...هـ)

زينب بنت إبراهيم المرشدي، محدثة سمعت من
ابن صديق والشمس بن سكر والمراخي وجماعة.
وأجاز لها النشاوري وابن حاتم وأبو هريرة ابن
الذهبي والمليجي والمطرز والآمدي والسردي
والتنوخني والزفتاوي وآخرون، وتوفيت بمكة في
شوال سنة ٨٤١هـ.

٨٩٠- زينب بنت إبراهيم الواسطي^(٨)

(٧٠٢هـ-...هـ)

(٥) الضوء اللامع للسخاوي ٣٩/١٢.

(٦) ثنذرات الذهب ٤٢/٥.

(٧) الضوء اللامع ٣٨/١٢.

(٨) معجم الشيوخ ٢٤٦/١.

(١) عيون الأنباء ١٨١.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٩٤/٨.

(٣) معجم الشيوخ ٢٤٦/١.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦٢/٥).

زينب بنت تقي الدين إبراهيم بن علي بن الواسطي، وتكنى أم محمد، والدة خطيب زمكا الشيخ عز الدين ابن العز عمر.
قال ابن جُمَيْع الصيداوي : سمعتُ من خطيب مرداء، وابن عبدالدائم.

٨٩١- زينب بنت أحمد المقدسية^(١)

(٦٤٦هـ-٧٤٠هـ)

زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية، المعروفة ببنت الكمال، محدثة جليلة ولدت سنة ٦٤٦هـ، وسمعت من محمد بن عبد الهادي وإبراهيم بن خليل وأبي الفهم اليلداني، وأحمد بن عبد الدائم.

وأجاز لها إبراهيم بن محمود بن الخير وأبو نصر ابن العليق وعجيبة الباقدرية وابن السيدي وعبد الخالق النشتري ويوسف بن خليل وعيسى بن سلامة من حران وسيط السلفي من الإسكندرية والركي المنذري من القاهرة والرشيدي بن مسلم من الشام وأبو علي البكري وآخرون، قال الذهبي: تفردت بقدر كبير من الأجزاء بالإجازة وكانت دينة خيرة روت الكثير، وتزاحم عليها الطلبة، وقرؤوا عليها الكتب الكبار، وكانت لطيفة الأخلاق طويلة الروح قانعة متعفة كريمة النفس طيبة الخلق، وأصيبت عينها برمد في صغرها ولم تتزوج قط وماتت في تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٧٤٠هـ عن أربع وتسعين سنة.

٨٩٢- زينب بنت أحمد المقدسية^(٢)

(...-٧٢٢هـ)

زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية، محدثة ذات دين وصلح وسند في الحديث، حدثت بدمشق ومصر والقدس والمدينة

المنورة من عبدالله بن عمر بن الكتيبي وجعفر الهمداني، وتفردت بأجزاء كالثقفيات ومسند الدارمي، ورحل إليها الطلبة وسمع منها عبدالله بن محمد بن يوسف المقدسي الحنبلي وعلي بن الحسين وشامية بنت البكري.

وماتت في ذي الحجة سنة ٧٢٢هـ ولها سبع وسعون سنة.

٨٩٣- زينب بنت أحمد (أم الهدى)^(٣)

(...-...)

زينب بنت أحمد بن محمد بن أحمد (أم الهدى) من شيخات السيوطي أجازها تقي الدين بن فهد.

٨٩٤- زينب بنت أحمد القرشية^(٤)

(٨١٢هـ-٨٦٣هـ)

زينب بنت أحمد بن الجمال محمد القرشية، من فواضل نساء عصرها ولدت بمكة سنة ٨١٢هـ. وأحضرت علي الزين المراغي، وأجاز لها المجد اللغوي وابن طولوبغا والعراقي وعائشة بنت عبد الهادي. وتوفيت بمكة في ربيع الآخر سنة ٨٦٣هـ.

٨٩٥- زينب بنت أحمد الشويكي^(٥)

(٧٩٩هـ-٨٨٦هـ)

زينب بنت أحمد بن محمد بن موسى الشويكي المكسي، محدثة ذات صلاح ودين وعبادة وبر ومعروف، ولدت بمكة في ليلة الاثنين ١٢ جمادى الثانية سنة ٧٩٩هـ. وحدثت بمسوعها وغيره مرات، وأخذ عنها الطلبة وتوفيت بمكة في ليلة الأربعاء ٢٠ شوال سنة ٨٨٦هـ.

٨٩٦- زينب الرقاعية^(٦)

(...-٦٣٠هـ)

(٤) الضوء اللامع ٣٩/١٢.

(٥) الضوء اللامع ٣٩/١٢.

(٦) روضة الناظرين ١١٧.

(١) الدرر الكامنة ١١٧/٢، شذرات الذهب ١٢٦/٦.

معجم شيوخ ٢٤٨/١، الوافي بالوفيات ٦٨/١٥.

(٢) الدرر الكامنة ١١٨/٢، الوافي بالوفيات ٦٦/١٥.

(٣) أعلام النساء ٥٣/٢، عن تاج العروس.

زَيْنَب بنت أحمد الرُّفَاعِي، امرأة فاضلة سالحة
سلكت طريق أبيها في التصوف، فحفظت القرآن
الكريم، وسمعت الحديث وتفقهت، وأخذ عنها
أولادها. توفيت في أم عبيدة، بين واسط والبصرة.

٨٩٧- زَيْنَةُ بنت أحمد الموصليَّة^(١)

(...-٧٧٩هـ)

زَيْنَةُ بنت أحمد بن عبد الخالق بن عبد الرحمن
الموصليَّة، ذكرها ابن العماد مختصراً، وقال: سمعت
ابن عيسى المطعم، وابن النُّشور.

٨٩٨- زَيْنَب بنت العماد^(٢)

(...-٨٠٣هـ)

زَيْنَب بنت العماد أبي بكر أحمد بن محمد بن
أبي بكر بن عباس بن جَعَوَان، لها رواية.

قال ابن العماد الأصفهاني: سمعت من الحجار،
كما سمعت من عبد القادر بن الملوك.

٨٩٩- زَيْنَب بنت أحمد التُّوخيَّة^(٣)

(...- بعد ٧٥٠هـ)

زَيْنَب بنت أحمد بن محمد بن عثمان التُّوخيَّة،
محدثة سمعت من زينب بنت مكِّي، والأبرقوهي،
ماتت سنة نيف وخمسين وسبعمئة.

٩٠٠- زَيْنَب بنت قاضي مكة شهاب الدين

الطُّبْرِي^(٤)

(...-٧٩٣هـ)

زينب بنت قاضي مكة شهاب الدين أحمد بن
نجم الدين محمد الطُّبْرِي، وتكنى أم محمد المكيَّة.

امرأة متدينة عابدة كثيرة المكارم ذات رياسة،
زارت القدس والخليل، وتزوجت من ابن عمته نور
الدين علي بن أحمد النويري، ثم خلف عليها عجَّلان

صاحب مكة، ثم اختلعت منه.

توفيت في مكة، ودفنت بالمعلاة.

٩٠١- زَيْنَب بنت أحمد التونسيَّة^(٥)

(...- نحو ٧٨٠هـ)

زَيْنَب بنت أحمد بن ميمون بن قاسم التونسية،
المعروفة ببنت المغربي، محدثة سمعت من الفخر
التوزري (المائة الفراوية)، ومن الصُّفِّي العنبري
(الأربعين البلدانية) للسلفي، والأربعين الثقفية،
ونسخة أبي معاوية، وغيرهم. حدث عنها أبو حامد
ابن ظهيرة. توفيت بمكة بعد ٧٨٠هـ.

٩٠٢- زَيْنَب بنت إسحاق الرَّسْعَنِي^(٦)

(...-...)

زينب بنت إسحاق النصراني الرَّسْعَنِي، شاعرة
من شواعر الأندلس أنشد لها الإمام اللغوي أبو
عبدالله محمد بن علي بن يوسف الأنصاري الأبيات
الآتية:

عَدِيَّ وَتَيْمَ لَا أُحَاوِلُ ذَكَرَهُمْ

بِسُوءِ وَلَكِنِّي مَحَبٌّ لِهَائِهِمْ

وَمَا يَعْزِينِي فِي عَلِيٍّ وَرَهْطِهِ

إِذَا ذَكَرُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِهِمْ

يَقُولُونَ مَا بَالُ النَّصَارَى تَجْمِهِمْ

وَأَهْلَ النَّهْيِ مِنْ أَعْرَابٍ وَأَعَاجِمِ

فَقُلْتُ لَهُمْ إِنِّي لَا أَحْسِبُ حَيْبَهُمْ

سَرَى فِي قُلُوبِ الْخَلْقِ حَتَّى الْبِهَائِمِ

٩٠٣- زَيْنَب النَّفْزَاوِيَّة^(٧)

(...-...)

زينب بنت إسحاق النفزاوية، من قبيلة نفزة، من

(٥) العقد الثمين ٢٢٥/٨، الدرر الكامنة ١١٨/٢.

(٦) نفع الطيب للمقري ٣٧٧/٢.

(٧) الاستقصا ١٤/٢، ١٩، الأعلام ٦٥/٣.

(١) شذرات الذهب ٢٦٢/٦.

(٢) شذرات الذهب ٢٨/٧.

(٣) الدرر الكامنة ١١٨/٢.

(٤) العقد الثمين ٢٢٤/٨.

يرير طرابلس الغرب، وهي من شهيرات النساء في المغرب ذات رياسة وجمال. تزوجت وانتقلت إلى أغمات وطلقت، فتزوجها يوسف بن تاشفين اللمتوني، فكانت عنوان سعه والقائمة بملكه، والمدبرة لأمره، والفاحة عليه بحسن سياستها لأكثر بلاد المغرب.

٩٠٤- زينب الأُسديّة^(١)

(...-...)

زينب الأُسديّة، مكّيّة حديثها عند مجاهد: أنها آتت رسول الله ﷺ، فقالت: «يا رسول الله، إن أبي مات وترك جارية، فولدت غلاماً، وأنا كنا نتهمها، فقال: اتوني به، فلما أتوه به نظر إليه، فقال لها: إن الميراث له، وأما أنت فاحتجبي منه^(٢).

٩٠٥- زينب بنت أبي أمامة^(٣)

(...-...)

زينب بنت أسعد بن زرارة، وكنيته أبو أمامة قال ابن الأثير: كانت هي وأختها فريعة وأخرى في حجر رسول الله ﷺ، أوصى بهن أبوهن إلى رسول الله ﷺ، فكان يحليهن الرعاش^(٤) من الذهب.

٩٠٦- زينب بنت إسماعيل الخباز^(٥)

(٦٥٩-٧٤٩هـ)

زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن سعد ابن ركاب ابن الخباز، وتدعى أمة العزيز. محدثة فاضلة ولدت في جمادى الأولى سنة ٦٥٩هـ وأخذت عن كبار علماء ومحدثي عصرها. وأسمعاها أبوها من ابن عبد الدائم الدعاء للمحامي وحديث سابور والمبعث وجزء ابن عرفة والأربعين للأجري وانتخاب الطبراني وحديث أيوب وجزء ابن الفرات والمائة الفراوية وحديث أبي الشيخ وجزءاً من حديث

البغوي وابن صاعد وابن أبي شيبة، وسمعت من يحيى بن الخبلي الرحلة للخطيب ومن ابن أبي اليسر القناعة للخراطي وثاني حديث محمد بن يوسف الفريابي وعلي الكمال بن عبد فضل الخليل وجزء ابن جوصا وعلي ابن الأوحى منتقي من مغازي موسى ابن عقبة وعلي الكرماني مجالس الخلدني وعلي عبد الوهاب بن الناصح جزء الحريري وغير ذلك، وسمعت أيضاً من الحسن بن الحسين بن المهير وغيرهم، وتوفيت في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ٧٤٩هـ بظاهر دمشق.

٩٠٧- زينب بنت النجم إسماعيل^(٦)

(...-...)

زينب بنت النجم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسية، محدثة من محدثات القرن الثامن للهجرة، سمعت من القبيطي، وأجاز لها إبراهيم بن عثمان الكاشغري وغيره. وحدثت وسمع منها حديث الحسن ابن شاذان بإجازتها من عبداللطيف بن القبيطي ويحيى بن القميرة.

٩٠٨- زينب بنت أصرم^(٧)

(...-...)

زينب بنت أصرم بن الحارث بن السباق بن عبد الدار القرشية البديرية، ذكرها ابن حجر مختصراً وقال: تزوجها زهير بن أبي أمية، أخي أم سلمة، زوج النبي ﷺ، وولدت له معبداً، وعبدالله.

٩٠٩- زينب الأنصارية^(٨)

(...-...)

زينب الأنصارية، مغنية من مغنيات المدينة في عصر النبي ﷺ، سألت جميلة جابر بن عبدالله عن الغناء فقال: تكح بعض الأنصار بعض أهل عائشة

(٤) الرعاش: القرطة، وهي ما تحلى به الأذن.

(٥) الدرر الكامنة ١١٨/٢.

(٦) الدرر الكامنة ١١٩/٢.

(٧) الإصابة ٩٢/٨.

(٨) الإصابة ٩٩/٨.

(١) أسد الغابة ١٢٣/٦، الإصابة ٩٩/٨.

(٢) قال ابن حجر: أخرجه الطبراني من طريق عنية بن سعيد، عن زكريا بن خالد، عن أبي الزبير، عن مجاهد، عن زينب الأُسديّة.

(٣) أسد الغابة ١٢٣/٦، الإصابة ٩٢/٨.

فأهدتها إلى قباء فقال لها رسول الله ﷺ : أهديت عروسك؟ قالت: نعم. قال: فأرسلت معها بغناء فإن الأنصار يحبونه؟ قالت: لا. قال: فأدركها بزئب امرأة كانت تغني بالمدينة.

٩١٠- زئب بنت أبي البركات البغدادية^(١)

(...-...)

زئب بنت أبي البركات البغدادية، واعظة من واعظات القرن السادس للهجرة وعظت النساء في رباط البغدادية ودرست الفقه والأدب.

٩١١- زئب بنت البرهان إبراهيم^(٢)

(...-٨١٦هـ)

زئب بنت البرهان إبراهيم بن أحمد الأربيلي، ولدت بمكة، ونشأت فيها، ثم توجهت إلى بلاد العجم مع عمها، وتزوجت بابنه في بلدة أردبيل، ثم توجهت إلى مكة بعد فراقها لزوجها، وتزوجها الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن النجم الصوفي.

٩١٢- زئب بنت تمام الدمشقية^(٣)

(...-٦٨١هـ)

زئب بنت تمام بن يحيى الحميرية الدمشقية، من ربات العبادة والرواية، روت بالإجازة عن داود بن ملاعب وغيره وتوفيت في صفر سنة ٦٨١هـ.

٩١٣- زئب التميمية^(٤)

(...-...)

زئب التميمية، راوية من راويات الحديث حدثت عن النبي ﷺ.

٩١٤- زئب بنت جابر الأحمدية^(٥)

(...-...)

زئب بنت جابر الأحمدية راوية من راويات الحديث، حدثت عن أبي بكر الصديق وروى عنها عبدالله بن جابر الأحمدسي، وهي عمته. وقيل: هي بنت المهاجر بن جابر.

٩١٥- زئب بنت جحش الأسدية^(٦)

(٣٣ ق هـ-٢٠هـ)

زئب بنت جحش بن رئاب الأسدية، من أسد خزيمية، زوج النبي ﷺ، وابنة عمته أميمة بنت عبدالمطلب، وأخت عبدالله بن جحش.

من فضليات وشهيرات النساء في صدر الإسلام، خاشعة راضية، أوأة داعية، من أجمل نساء عصرها، رضي الله عنها.

أسلمت قديماً بمكة وهاجرت، وكانت قد تزوجت من زيد بن حارثة، مولى رسول الله ﷺ، ثم زوجها الله تعالى بنبيه ﷺ، بنص كتابه، بلا شاهد ولا ولي، وكانت تفخر بذلك على أمهات المؤمنين، وتقول: زوجكن أهاليكن، وزوجني الله من فوق عرشه^(٧).

قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ، وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ﴾^(٨) | ما الله مبديه وتخشي الناس والله أحق أن تخشاه، فلماً قضى زيداً منها وطراً زوّجناكها ﴿[الأحزاب: ٣٧].

(١) أعلام النساء ٥٧/٢، عن مشاهير النساء. (٢) العقد الثمين ٢٢٣/٨.

(٣) أعلام النساء ٥٧/٢، عن تاريخ الإسلام. (٤) الإصابة ٩٩/٨.

(٥) أسد الغابة ١٢٤/٦. (٦) طبقات ابن سعد ١٠١/٨، ثقات ابن حبان ١٤٤/٣، حلية الأولياء، ٥١/٢، صفة الصفوة ٤٦/٢، أسد الغابة ١٢٥/٦، تهذيب الأسماء واللغات ٣٤٤/٢، سير أعلام النبلاء ٢٢١/٢، الوافي بالوفيات ٦١/١٥، الإصابة

ولما انقضت عدتها قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: اذهب فاذكرنني لها، قال زيد: فلما قال لي رسول الله ﷺ ذلك عظمت في عيني، فذهبت إليها، فجعلت ظهري إلى الباب، فقلت: يا زينب، بعث بي رسول الله ﷺ يذكرك؟، فقالت: ما كنت لأحدث شيئاً حتى أوامر ربي عز وجل. فقامت إلى مسجدها، وأنزل الله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ فجعل رسول الله ﷺ يدخل عليها بغير إذن^(١).

وتزوجها ﷺ سنة ثلاث من الهجرة، وقيل: سنة خمس، وذكر ابن إسحاق أن رسول الله ﷺ تزوجها بعد أم سلمة، وأخرج ابن سعد من طريق عيسى بن طهمان: أنه أولم بخبز ولحم، وقد تكلم المنافقون في زواجه ﷺ منها، فقالوا: إن محمداً يحرم نكاح نساء الأولاد، وقد تزوج امرأة ابنه زيد، لأنه كان يقال له: (زيد بن محمد) فأنزل الله سبحانه وتعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤٠] فدعي يومئذ زيد بن حارثة.

هجرها رسول الله ﷺ وغضب عليها لما قالت لصفية بنت حيي: (تلك اليهودية)، فهجرها ذا الحجة ومحرم وبعض صفر.

كانت رضي الله عنها كثيرة الخير والصدقة، فقالت عائشة رضي الله عنها: ما رأيت امرأة قط خير في الدين، وأتقى لله، وأصدق حديثاً، وأوصل للرحم، وأعظم أمانة وصدقة من زينب بنت جحش وقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب: إن زينب بنت جحش لأوأهة. فقال رجل: يا رسول الله، ما الأوأه؟ قال: المتخضع المتضرع.

كانت أول نساء رسول الله ﷺ لحوقاً به كما أخبر ﷺ: أسرعن لحوقاً بي أطولكن يداً، فكانت زينب أطول نساءه يداً لأنها كانت تعمل بيدها

وتصدق، ولما توفيت صلى عليها عمر بن الخطاب، ودخل قبرها أسامة بن زيد، ومحمد بن عبد الله بن جحش، وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش ودفنت بالبقيع، وهي أول من حمل بالنعش من موتى العرب، فلما رآه عمر قال: نِعِمَّ خِباءَ الظعينة.

٩١٦- زينب بنت الحارث التميمية^(٢)

(...-...)

زينب بنت الحارث بن خالد بن صخر التميمية من بني تيم بن مرة. ولدت بأرض الحيشة مع أختها عائشة وفاطمة، وأمنه راتطة بنت الحارث بن جبلة.

قال ابن إسحاق: هلكت هي وأخوها موسى وأختها عائشة من ماء شربوه في الطريق، وقدمت أختها فاطمة على رسول الله ﷺ ولم يبق من ولد راتطة غيرها.

وذكرها ابن عبد البر مختصراً وقال: حديثها عن النبي ﷺ أنه كره أن يفضل الذكور على البنات في العطية.

٩١٧- زينب بنت الحارث اليهودية^(٣)

(...-...)

زينب بنت الحارث بن سلام اليهودية، أخت مرحب اليهودي، هي المرأة التي دست الشاة المسمومة لرسول الله.

قيل: إنها أسلمت، فتركها رسول الله ﷺ، وقيل: إنه قتلها، وكان قتلها قصاصاً لموت بشر بن البراء.

٩١٨- زينب بنت الحارث^(٤)

(...-...)

زينب بنت الحارث بن عامر بن نوفل القرشية، أخت عقبة بن الحارث الصحابي المشهور. قال ابن حجر في الإصابة: وقع في الأطراف أنها التي

(١) أخرجه ابن سعد في طبقاته من طريق سليمان بن المغيرة.

(٢) سيرة ابن هشام ١/٣٢٦، الاستيعاب ٤/١٨٥٢، أسد الغابة

١٢٧/٦، العقد الثمين ٨/٢٢٨، الإصابة ٨/٩٩.

(٣) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٧٠، الإصابة ٨/٩٤.

(٤) الإصابة ٨/٩٤.

استعار منها حبيب بن عدي الموسى لما كان في أسر قريش، والقصة عند البخاري بلفظ: فاستعار من بنت الحارث.

٩١٩- زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَبَابِ^(١)

(...-...)

زينب بنت الحباب بن الحارث بن عمرو بن عوف الأنصارية، من بني مازن.

ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات، وقال: تزوجها قيس بن عمرو بن سهل، وولدت له سعيد.

٩٢٠- زَيْنَبُ بِنْتُ حَدِيرٍ^(٢)

(...-...)

زينب بنت حدير، من ربات العقل والرأي، قالت لزوجها شريح القاضي: على رسلك إن الحمد لله أحمده وأستعينه إني امرأة عربية ولا والله ما سرت مسيراً قط أشد عليّ منه وأنت غريب لا أعرف أخلاقك فحدثني بما تحب فأتبه وما تكره فانزجر عنه.

فقال شريح: الحمد لله وصلى الله على محمد قدمت خير مقدم قدمت على أهل دار زوجك سيد رجالهم وأنت سيدة نساءهم أحب كذا وأكره كذا. فبات شريح بأنعم ليلة وأقام عندها ثلاثاً.

٩٢١- زَيْنَبُ بِنْتُ حَسَنِ بْنِ خَاصِ بَكْ^(٣)

(...-٨٨٤هـ)

زينب بنت حسن بن خليل بن خاص بك كانت من أجلّ الخوندات قدراً بلغت في دولة زوجها الأشرف أبنال أبلغ العز والعظمة فصارت تدير أمور المملكة من ولاية وعزل وتنفيذ أوامرها بكل إجلال واحترام.

وحصلت من الثروة على مبالغ طائلة صادرها

الملك الظاهر خشقدم مرات وأخذ منها جملة من المال، وظلت في عز وعظمة حتى ماتت سنة ٨٨٤هـ. وقد جاوزت من العمر الثمانين عاماً.

٩٢٢- زَيْنَبُ بِنْتُ الْأَقْرَعِ^(٤)

(...-٤٩٣هـ)

زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، المعروفة ببنت الأقرع، وكنيتها أم الآمال.

محدثة حدثت باليسير، سمعت محمد بن محمد ابن غيلان، وروى عنها عبد الوهاب الأنماطي، وأحمد ابن عمر الغازي.

٩٢٣- زَيْنَبُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ^(٥)

(...-...)

زينب بنت حنظلة بن قسامة بن قيس بن عبید بن طريف بن مالك بن فطرة، من طيء. ذكرها ابن عبد البر، وقال: كانت تحت أسامة بن زيد بن حارثة، فطلقها، ولما حلت قدمت إلى رسول الله ﷺ هي وأبوها وعمتها الجرباء بنت قسامة، فقال رسول الله ﷺ من يتزوج زينب بنت حنظلة وأنا صهره؟ فتزوجها نعيم بن عبدالله بن النحام.

٩٢٤- زَيْنَبُ بِنْتُ خَاتُونِ^(٦)

(...-...)

زينب خاتون، أديبة شاعرة من أدبيات وشواعر الروم تزوجها السلطان محمد.

٩٢٥- زَيْنَبُ بِنْتُ خَبَابِ^(٧)

(...-...)

زينب بنت خباب بن الأرت التميمية، صحابية سمّاها البخاري في تسمية من روى عن النبي ﷺ، وأسند من طريق الأعمش، عن أبي إسحاق، عن

(٥) الاستيعاب ٤/١٨٥٢، أسد الغابة ٦/١٢٨، الوافي بالوفيات ١٥/٦٣، الإصابة ٨/٩٤.
(٦) أعلام النساء ٢/٦٥، عن مشاهير النساء.
(٧) أسد الغابة ٦/١٢٨، الإصابة ٨/٩٤.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤١٧، أسد الغابة ٦/١٢٧، الإصابة ٨/٩٤.
(٢) الأغاني ١٧/١٥٠.
(٣) بدائع الزهور ٣/١٥٦.
(٤) الوافي بالوفيات ١٥/٦٤.

عبد الرحمن القاسبي، عن زينب بنت خباب، قالت: «خرج خباب في سرية فكان النبي ﷺ يتعاهدنا حتى يحلب عنزاً في جفنة لنا».

٩٢٦- زينب أم المساكين^(١)

(...-٥٤)

زينب بنت خزّمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية، زوج النبي ﷺ.

لُقبت أم المساكين لرفقتها بهم وإطعامها إياهم، اختلف فيمن كانت عنده قبل زواجها برسول الله ﷺ، فقيل: إنها كانت عند عبد الله بن جحش، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها رسول الله ﷺ.

وقال أبو عمر: كانت عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث، واستشهد يوم أحد فخلفه عليها رسول الله ﷺ، وهذا القول الراجح، والله أعلم، وكان زواج رسول الله ﷺ منها بعد حفصة بنت عمر، كانت رضي الله عنها عميقة الإيمان بالله، زاهدة في الدنيا، هادئة الطبع، آلت على نفسها خدمة رسول الله ﷺ وإسعاده، فلم يُثقل دخولها على زوجات النبي ﷺ، ولم تسبب لأي واحدة منهن ضيقاً أو غيره.

وقد اختلف في المدة التي أقامت عند رسول الله ﷺ، فقال: أبو عمر: إنها لم تلبث عنده شهرين أو ثلاثة وتوفيت. وقيل: إنها أقامت عنده ثمانية أشهر، وتوفيت في ربيع الأول سنة ٤هـ، وكان لها لما توفيت ثلاثون سنة، وصلى عليها رسول الله ﷺ، ودفنها بالقيع، فكان أول من دفن فيه من أمهات المؤمنين، رضي الله عنهن.

وكان كل ما خلفته بعد موتها جرة فيها القليل

من الشعير، وقد رأ به بقية من شحم، وفراشاً خشناً يشبه الحصير، وبكت عليها كل زوجات الرسول ﷺ، كما بكأها الفقراء والمساكين.

ويبدو أن قصر المدة التي أقامت عند رسول الله ﷺ قد صرف عنها كتاب السيرة ومؤرخي عصر المبعث، فلم يصل من أخبارها سوى بضع روايات لا تسلم من تناقض.

٩٢٧- زينب بنت خنّاس^(٢)

(...-٥٥)

زينب بنت خنّاس^(٣)، ذكرها ابن اسحاق فيمن أعطى النبي ﷺ لأصحابه من سبي هوازن، وأنه أعطاها لعثمان بن عفان، ولما أمر النبي ﷺ بردّ السبي، ردّها عثمان إلى أهلها، ورجعت إلى زوجها.

قال ابن اسحاق: فحدثني أبو وجزة: أن ابن عمها وهو زوجها، قدم بها المدينة في أيام عمر، فلقبها عثمان، فلما رأى زوجها قال: ويحك! هذا كان أحب إليك مني؟ قالت: نعم، زوجي وابن عمي.

٩٢٨- زينب بنت أبي رافع^(٤)

(...-٥٦)

زينب بنت أبي رافع، مولى رسول الله ﷺ. صحابية، أدركت فاطمة بنت رسول الله ﷺ وروت عنها، فقالت: «رأيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ أتت بابنيها إلى رسول الله ﷺ في شكواه التي توفي فيها، فقالت: يا رسول الله، هذان ابناك فورثهما. فقال: أما حسن فإن له هيبتي وسؤددي، وأما حسين فإن له جرأتي وجودي»^(٥).

٩٢٩- زينب بنت الزبير^(٦)

(...-٥٧)

(٥) قال ابن حجر: أخرجه ابن منده من رواية إبراهيم بن حمزة الزبيري عن إبراهيم بن حسن بن علي الرافعي، عن أبيه، عن جدته زينب، وإبراهيم بن حمزة ضعيف. وأخرجه أبو نعيم من طريق يعقوب بن حميد عن إبراهيم الرافعي، ثم علق ابن حجر بقوله: الزبيري أحفظ من ابن حميد.
(٦) الإصابة ١٠٠/٨.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٨٢، أسد الغابة ٦/١١٩، مجمع الزوائد ٩/٢٤٨، الوافي بالوفيات ١٥/٦٥، الإصابة ٨/٩٤، شذرات الذهب ١/١٠١.
(٢) سيرة ابن هشام ٢/٤٩٠، أسد الغابة ٦/١٢٩، الإصابة ٨/٩٥.
(٣) في سيرة ابن هشام: زينب بنت حيان.
(٤) أسد الغابة ٦/١٣٠، الإصابة ٨/٩٥.

زينب بنت الزبير بن العوام بن خويلد الأسديّة،
وأُمها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط.

تزوج الزبير أمها بعد الهجرة، واخترقا في عهد
النبي ﷺ بعد أن ولدت، أخرج من طريق يزيد بن
هارون: أن أم كلثوم بنت عقبة كانت تحت الزبير،
وكان فيه شدة على النساء، وهي له كارهة، فكانت
تسأله الطلاق فيأبى عليها حتى ضربها الطلق وهو لا
يعلم، فألحت عليه وهو يتوضأ للصلاة فطلقها
تطليقة، ثم خرجت فوضعت، فأدركه إنسان من
أهلها وأخبره أنها قد وضعت، فقال: خدعتني
خدعها الله، وأتى النبي ﷺ وذكر له ذلك، فقال
ﷺ: قد سبق فيها كتاب الله فاحطبها، فقال: لا
ترجع أبداً.

٩٣٠- زينب بنت زياد المؤدب^(١)

(...-...)

زينب بنت زياد المؤدب الوادي أشية، شاعرة أدبية
من ربات الجمال والمال والمعارف والعفة. فكان حب
الأدب يحملها على مخالطة أهل مع صيانة ونزاهة،
ومن شعرها الأبيات الآتية:

ولما أبى الواشون إلا فراقنسا

وما لهم عندي وعندك من ثار

وشنوا على أسمعنا كل غارة

وقل حماتي عند ذاك وأنصاري

غزوتهم من مقتلتيك وأدمعي

ومن نفسي بالسيف والماء والنار

٩٣١- زينب بنت زيد^(٢)

(...-...)

زينب بنت زيد بن حارثة، مولى رسول الله ﷺ،

ذكر لها ابن حجر حديثاً أخرجه يدل على أن لها
صحبة.

أخرج البلاذري من طريق حماد بن زيد عن
خالد بن سلمة قال: «لما أصيب زيد بن حارثة أتى
النبي ﷺ داره فحتمست زينب في وجهه
فبكى».

٩٣٢- زينب بنت زين الدين^(٣)

(...-٧٩٦هـ)

زينب بنت زين الدين البسطامي والدة القاضي
صدر الدين المناوي، محدثة من محدثات القرن
الثامن للهجرة، توفيت سنة ٧٩٦هـ.

٩٣٣- زينب بنت سلمة^(٤)

(...-نحو ١٣٥هـ)

زينب بنت سلمة بن سمره بن سلمة الفُشيرية،
المعروفة ببنت الطثيرة، وهو اسم أمها.

شاعرة لها في ديوان الحماسة قصيدة من عيون
الشعر، في رثاء أخيها يزيد بن الطثيرة، وكان مقتله
سنة ١٢٦هـ ومطلعها:

أرى الأثل من وادي العقيق مجاوري

مُقيماً وقد غالت يزيد غوائله

٩٣٤- زينب بنت أبي سلمة^(٥)

(...-٧٣هـ)

زينب بنت عبدالله أبي سلمة بن عبد الأسد
القرشبة الخزومية، ربيبة رسول الله ﷺ، وأمها أم
سلمة، زوج رسول الله ﷺ، كان اسمها برة، فغيره
رسول الله ﷺ وسماها زينب.

ولدتها أمها بالحبشة وكانت من أفقه نساء زمانها،
تزوجها عبدالله بن زمعة بن الأسود، وقتل ولداها يوم

(٥) طبقات ابن سعد ٤٦١/٨، ثقات ابن حبان ١٤٥/٣،
أسد الغابة ١٣١/٦، تهذيب الكمال ١٨٥/٣٥، الوافي
بالوفيات ٦١/١٥، العقد الثمين ٢٢٩/٨، الإصابة
٩٦/٨.

(١) فتح الطيب ٢٠٨/٣.
(٢) الإصابة ٩٥/٨.
(٣) أنباء العمر بآباء العمر ٢٢٦/٣.
(٤) الدر المنثور ٢٣٥، الأغاني ١٨٤/٨، الأملاني للقالبي ٨٥/٢،
ديوان الحماسة لأبي تمام ٢٩٧، الأعلام ٦٦/٣.

الحرّة، فحملًا ووضعها بين يديها مقتولين، فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، والله إن المصيبة فيهما عليّ لكبيرة، وهي عليّ في هذا أكبر منها في هذا، لأنه جلس في بيته، فدخل عليه، وقتل مظلوماً، وأما الآخر فإنه بسط يده وقاتل فلا أدري علام هو من ذلك.

روت رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ، وعن حبيبة بنت أم حبيبة، كما روت عن زينب بنت جحش، وعائشة بنت أبي بكر، وأم حبيبة بنت أبي سفيان، وروى عنها حميد بن نافع المدني، وعامر الشعبي، وعراك بن مالك، وعمرو بن شعبة، وروى عنها جماعة، توفيت في ولاية طارق على المدينة، وحضر جنازتها ابن عمر.

٩٣٥- زينب بنت سليمان الإسعدي^(١)

(...-٥٧٠هـ)

زينب بنت سليمان بن إبراهيم بن رحمة الإسعدي الدمشقية، شبيخة مسندة معمرة، سمعت من الزبيدي، وشمس الدين أحمد بن عبد الواحد، وعلي بن حجاج، وتوفيت سنة خمس وسبعمئة وهي في عشر الثمانين.

٩٣٦- زينب بنت سليمان الهاشمية^(٢)

(...-٥٢٠هـ)

زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب الهاشمية، محدثة من فضليات نساء عصرها، كانت تسكن مع أهلها بالحيمية.

وهي زوج إبراهيم بن محمد الإمام، وإليها ينسب الزينبيون، ولد العباس، لأن زوجها كان له ولد من غيرها، فنسب ولدها إليها ليفرق بينه وبين ولد الزوجة الأخرى.

روت عن أبيها سليمان بن علي، وروى عنها عاصم بن علي الواسطي، وجعفر بن عبد الواحد

القاضي، وعبد الصمد ابن موسى الهاشمي وغيرهم. عمرت عمراً طويلاً وبقيت بعد خلافة المأمون.

٩٣٧- زينب بنت سهل^(٣)

(...-...)

زينب بنت سهل بن الصعب بن قيس الأنصارية الحزرجية، من بني الحلبى.

أخرجها ابن سعد في طبقاته، وقال: أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، تزوجها وديعة بن عمرو بن قيس بن عدي بن الحلبى.

٩٣٨- زينب الشويكية^(٤)

(...-...)

زينب الشويكية، محدثة ذات سند في الحديث أجازت لزين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد ابن يوسف بن عبدالله الكبيسي ما سمعه عليها بمكة من سنن ابن ماجه من باب صفة الجنة والنار إلى آخر الكتاب وأذنت له في رواية سائر مروياتها.

٩٣٩- زينب بنت شيرويه^(٥)

(...-٥٣٠هـ)

زينب بنت شيرويه الهمدانية، محدثة سمعت أبأها وأبا الفتح عبدوس بن عبدالله وغيرهما، وكتبت للسمعاني إجازة، وتوفيت سنة ٥٣٠هـ.

٩٤٠- زينب بنت أبي سفيان^(٦)

(...-...)

زينب بنت أبي سفيان، صخر بن حرب بن أمية القرشية، زوج عروة بن مسعود الثقفي، وأخت أم حبيبة، أم المؤمنين.

قال ابن الأثير: أخرج أبو نعيم^(٧) وابن منده من

(٤) شذرات الذهب ١٧٤/٨.

(٥) التحيير للسمعاني ٤٠٩/٢٠.

(٦) أسد الغابة ١٣١/٦، الإصابة ٩٦/٨.

(٧) قال ابن حجر: أخرجه أبو نعيم من طريق ورفاء عن

سليمان ولفظه: أسلمت وتحتي عشر نسوة أربع من قرشي إحداهن بنت أبي سفيان.... الحديث.

(١) الوافي بالوفيات ٦٧/١٥، توضيح المشتبه ٢٢٣/١، الدرر الكامنة ١١٩/٢، شذرات الذهب ١٢/٦.

(٢) تاريخ بغداد ٤٣٤/١٤، تاريخ دمشق ١١٤، الكامل في التاريخ ١٢٢/٦، الأعلام ٦٦/٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٨٤/٨، أسد الغابة ١٣٢/٦، الإصابة ٩٦/٨.

طريق محمد بن عبيد الله الثقفي، عن عروة بن مسعود الثقفي: أنه أسلم وعنده نسوة منهن أربع من قريش، فأمره الرسول ﷺ أن يختار منهن أربعاً، وكان من الأربع اللاتي اختار زينب بنت أبي سفيان القرشية.

٩٤١- زينب ضيف المصرية^(١)

(...-...)

زينب ضيف المصرية، من خطيبات الثورة العراقية بمصر.

٩٤٢- زينب الطبرية^(٢)

(...-...)

زينب الطبرية، عابدة من عابدات الثغور.

٩٤٣- زينب بنت عامر^(٣)

(...-...)

زينب بنت عامر، وتكنى أم رومان بنت عامر، زوج أبي بكر الصديق رضي الله عنها. انظر ترجمتها في أم رومان.

٩٤٤- زينب بنت عبد الباقي الصاحلية^(٤)

(٦٤٧-٧١٦هـ)

زينب بنت عبد الباقي بن علي، أم عبدالله الصاحلية، راوية من راويات الحديث، سمعت من أبي العز بن صديق، ونصر بن موسى، سمع عليها محمد الوائي سنة ٧٠٦هـ كتاب أخلاق النبي ﷺ للقاضي إسماعيل.

٩٤٥- زينب بنت عبد الرحمن الخزومية^(٥)

(...-...)

زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومية، امرأة بارعة الجمال، دُعيت بالموصلة^(٦) لشدة

جمالها. كانت عند أبان بن مروان بن الحكم، فلما توفي أبان دخل عليه عبد الملك بن مروان، فأخذت بنفسه، فكتب إلى أخيها المغيرة بن عبدالرحمن ليخطبها منه، فنافس فيها رجل من أهل بيته، وأصدقها عشرين ألف دينار، فتزوجته وتركت عبد الملك بن مروان، فقرض عبد الملك لأجلها الصداق أربعمئة دينار لا يُزاد عليها، وقال: أرى النساء يذهب بهن المهور، ولو كان المهر واحداً ما وضعت المرأة نفسها إلا في الفضل، وما كانت زينب تذهب إلى فلان عني، قال يحيى بن الحكم: فكان يُقال للرجل: خربت نفسك! فيقول: كمكات زينب أحب إلي من الدنيا وما فيها.

٩٤٦- زينب الشعرية^(٧)

(٥٢٤-٦١٥هـ)

زينب بنت عبدالرحمن بن الحسن المرحانية الأصل النيسابورية الشعرية^(٨)، أم المؤيد حرّة ناز. ولدت بنيسابور سنة ٥٢٤هـ. فقيهة ومحدثة جلييلة، مسندة خراسان.

أخذت عن جماعة من كبار العلماء منهم: إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ، وفاطمة بنت زعبل، وعبدالمنعم ابن القشيري، وأجاز لها عبدالغافر بن إسماعيل، وأبو القاسم الزمخشري النحوي. وسمعت «الصحیح» من محمد بن إسماعيل الفارسي ووجيه بن طاهر.

حدّث عنها ابن هلاله، وابن نقطة، والبرزالي، والضياء وابن الصلاح وابن النجار وغيره.

وكانت صالحة معمرة مكثرّة.

توفيت في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وست مئة بنيسابور، وانقطع بموتها إسناد عالٍ في الحديث.

بالعضو الآخر.

(٧) وفيات الأعيان ٩٢/٢، الوائي بالوفيات ٦٥/١٥، سير

أعلام، النبلاء ٨٥/٢٢، شذرات الذهب ٦٣/٥، أعلام

النساء ٧٥/٢.

(٨) الشعرية: نسبة إلى الشعر وعمله وبيعه.

(١) أعلام النساء ٧١/٢، عن الدنيا المصورة.

(٢) صفة الصفوة ٢٨/٤.

(٣) أسد الغابة ٣٣١/٦، الإصابة ٩٧/٨.

(٤) معجم الشيوخ ٢٥١/١، أعلام النساء ٧٥/٢.

(٥) نسب قريش ٣٠٧، تاريخ دمشق ١١٨.

(٦) الموصولة: أي أن كل عضو منها لحسن خلقه كأنما وصل

٩٤٧- زينب بنت عبد الرحمن بن عبد الواحد^(١)
(...-...)

زينب بنت عبدالرحمن بن عبدالواحد بن عبدالرحمن بن هلال... محدثة سمعت من سيف الدين يحيى بن عبد الرحمن بن نجم.

٩٤٨- زينب بنت عبد الرحمن العجلية^(٢)
(...-...)

زينب بنت عبد الرحمن العجلية (أم عبدالله)، محدثة حدثت بجرجان سنة ٣٤٧هـ.

٩٤٩- زينب بنت عبد الرحمن المقدسية^(٣)
(...-٥٧٣٩هـ)

زينب بنت عبد الرحمن بن أبي عمّر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، محدثة سمعت من أحمد ابن عبد الدائم، كما سمعت من أبيها، وأخذ عنها جماعة. كتب عنها عبدالله بن المحب.

٩٥٠- زينب بنت أبي بكر المقدسية^(٤)
(...-...)

زينب بنت أبي بكر عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المقدسية، امرأة صالحه لم تتزوج، ولها رواية.

سمعت من خطيب مرّدا، وابن عبد الدائم.
٩٥١- زينب بنت عبد الرحيم النجدي^(٥)
(...-...)

زينب بنت عبد الرحيم بن أحمد بن عبدالرحمن الرحمن النجدي، محدثة سمع عليها المجلس الأول من حديث عمر بن أحمد بن عثمان بن أيوب بن شاهين بسماعتها من البهاء عبد الرحمن.

٩٥٢- زينب بنت عبد الرحيم العراقي^(٦)
(...٧٩١-٨٦٥هـ)

زينب بنت عبد الرحيم بن الحسين العراقي، محدثة ولدت في ١٢ ذي الحجة سنة ٧٩١هـ، وسمعت على أبيها والهيتمي والزين أبي بكر المراغي، وأجاز لها الشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن العز وأبو الخير ابن العلائي وأحمد بن راشد القطان وغيرهم. وحدثت وسمع منها الفضلاء، وحمل عنها السخاوي أشياء.

وتوفيت في يوم الأحد ١٨ ربيع الأول سنة ٨٦٥هـ.

٩٥٣- زينب بنت عبداللطيف البغدادي^(٧)
(...-...)

زينب بنت عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي، محدثة سمعت من أبيها وروت عنه الجزء الأول من حديث محمد بن مخلد.

٩٥٤- زينب بنت عبد اللطيف بن يوسف^(٨)
(...٦٨٦هـ)

زينب بنت عبد اللطيف بن يوسف، محدثة روت عن أبيها وحدثت بالقاهرة وأخذ عنها البرزالي والفخر بن الظاهري وابن سيد الناس وجماعة سواهم. وتوفيت بالقاهرة في ٢٢ شعبان سنة ٦٨٦هـ.

٩٥٥- زينب بنت عبد العزيز الكناني الحموي^(٩)
(...٧١٦هـ)

زينب بنت عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الكناني الحموي، محدثة ولدت سنة ٧١٦هـ، وسمعت من جدّها نسخة إبراهيم بن سعد، ومن الدبوسي جزء

(٦) الضوء اللامع ٤١/١٢.

(٧) أعلام النساء ٧٨/٢، عن الجزء الأول من حديث محمد بن مخلد، نفع الطيب ٥٥١/٢، ٦١٩.

(٨) أعلام النساء ٧٨/٢، عن تاريخ الإسلام.

(٩) الدرر الكامنة ١٢٠/٢.

(١) الدرر الكامنة ١٢٠/٢.

(٢) تاريخ جرجان ٥٠٦.

(٣) معجم الشيوخ ٢٥٢/١، الدرر الكامنة ١٢٠/٢ و ٢١٢، الواقفي بالوفيات ٦٨/١٥.

(٤) معجم الشيوخ ٢٥٣/١.

(٥) أعلام النساء ٧٧/٢، عن حديث عمر بن أحمد... بن شاهين.

فهد مشيخة حدثت بها وبغيرها وأخذ عنها الفضلاء. وتوفيت بمكة في جمادى الأولى سنة ٨٤٦هـ.

٩٦٠- زينب بنت عبدالله بن أنس^(٥)

(...-...)

زينب بنت عبدالله بن أنس بن مالك، راوية من راويات الحديث روت عن جدها أنس، وروت عنها يسيرة بنت سيرين بن أبي مسعود الأنصاري.

٩٦١- زينب بنت عبدالله الأنطاكية^(٦)

(...-٧٣١هـ)

زينب بنت عبدالله الأنطاكية، محدثة سمعت من أبي محمد بن علاق، وتوفيت في ربيع الآخر سنة ٧٣١هـ.

٩٦٢- زينب بنت عبدالله الثقفية^(٧)

(...-...)

انظر زينب بنت معاوية الثقفية

٩٦٣- زينب بنت عبدالله الهاشمية^(٨)

(...-...)

زينب بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمية، قال ابن عساکر: تزوجها خالد بن يزيد بن معاوية، وفد بها دمشق، وقال فيها:

جاءت بها دهم البغال وشهها

مُقنعة في جوف قر^(٩) مُخدر

مقابلة بين النبي محمد

وبين علي والحواري جعفر

منافية جادت بخالص ودها

لعبد مناف في أغر مشهر

الحسين بن إبراهيم الجمال، وحدثت عنها بمكة أبو حامد ابن ظهيرة.

٩٥٦- زينب بنت عبدالله^(١)

(...-...)

زينب بنت عبدالله ... محدثة قرأ عليها محمد الوائي جزءاً فيه سداسيات الداراني تخريج السلفي.

٩٥٧- زينب بنت عبدالله الطبرية^(٢)

(...-٨٣٨هـ)

زينب بنت عبدالله بن أحمد الطبرية، محدثة سمعت من الكمال بن حبيب، وأجاز لها ابن الهبل والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وآخرون. وأجازت لابن فهد وغيره، وتوفيت في المحرم سنة ٨٣٨هـ.

٩٥٨- زينب بنت عبدالله العرياني^(٣)

(...-٧٨٠هـ-٦٦٥هـ)

زينب بنت عبدالله بن أحمد بن علي، وتعرف بابنة العرياني، محدثة ولدت تقريباً سنة ٧٨٠هـ. وسمعت علي أبي العباس المنقر وابن حاتم والسويداوي وآخرين، وأجاز لها النشاوري والجمال الأميوطي وجماعة. وحدثت وسمع منها الفضلاء. وتوفيت بالقاهرة يوم الأحد ١٦ ذي الحجة سنة ٦٦٥هـ.

٩٥٩- زينب بنت عبدالله اليافعي^(٤)

(أم المساكين)

(...-٧٦٨هـ-٨٤٦هـ)

زينب بنت عبدالله بن أسعد اليافعي، أم المساكين محدثة ولدت بالمدينة المنورة في جمادى الأولى سنة ٧٦٨هـ. وأجاز لها ابن أميلة والصلاح ابن أبي عمر وابن السوقي السبكي وابن القارئ البغدادي والنشاوري وآخرون. وخرج لها النجم بن

(٦) الدرر الكامنة ٢/١٢٠.

(٧) أعلام النساء ٢/٧٤، عن الاستيعاب لابن عبد البر، ١٨٥٦/٤.

(٨) الأغاني ١٧/٢٦٣، تاريخ دمشق ١١٧.

(٩) القر: الهودج، جاءت في الأغاني (في جوف حدج).

(١) أعلام النساء ٢/٧٢، عن إثبات مسموعات محمد الوائي.

(٢) الضوء اللامع ١٢/٤٣.

(٣) الضوء اللامع ١٢/٤٢.

(٤) الضوء اللامع ١٢/٤٣، الإعلام ٣/٦٦.

(٥) أعلام النساء ٢/٧٣، عن طبقات الأتقياء.

وقيل: إنه لم يتزوجها، وهذه الآيات قالها يزيد بن معاوية في أم محمد بنت عبدالله بن جعفر.

٩٦٤- زينب بنت عبدالله بن الرضي^(١)

(...-٥٧١٩هـ)

زينب بنت عبدالله بن الرضي، محدثة روت عن الحافظ الضياء المقدسي وتفردت بأجزاء. وسمع عليها محمد الوائي جزء الحسن بن عرفة وأخلاق النبي ﷺ للقاضي إسماعيل، والأجزاء الخامس من الأحاديث السباعيات من مسموعات أبي القاسم الشحامي بسماعها من ضياء الدين المقدسي. وتوفيت سنة ٧١٩هـ.

٩٦٥- زينب بنت عبدالله بن تيمية^(٢)

(...-٧٩٩هـ)

زينب بنت عبدالله بن عبد الحليم بن تيمية الخنبلية، بنت أخي الشيخ تقي الدين، محدثة سمعت من الحجار وغيره، وأجازت لابن حجر.

٩٦٦- زينب بنت عبدالله المقدسية^(٣)

(...-٥٥٥هـ)

زينب بنت عبدالله بن عبدالرحمن المقدسية محدثة سمع عليها الجزء الثالث من فوائد أبي علي الصواف وأربعة أجزاء من الأحاديث الألف السباعيات من مسموعات أبي القاسم زاهر بن طاهر ابن محمد بن محمد الشحامي. وسمع عليها حديث عبد الوهاب الكلبي بسماعها من الحافظ ضياء الدين المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣هـ.

٩٦٧- زينب بنت عبدالله البعلبكية^(٤)

(...-٥٥٥هـ)

زينب بنت عبدالله بن محمد بن الفخر البعلبكية الدمشقية، محدثة سمعت من عيسى بن

عبد الرحمن المطعم، وسمع منها البرهان بن العجمي، محدث حلب.

٩٦٨- زينب بنت عبدالله بنت معاوية^(٥)

(...-٥٥٥هـ)

انظر زينب بنت معاوية الثقفية

٩٦٩- زينب بنت عبدالله الأصبهانية^(٦)

(...-٥٥٥هـ)

زينب بنت عبيد الله بن الحسن الأصبهانية، محدثة ذات دين وصلاح وعفة ولدت بنيسابور وحملها والدها إلى أصفهان وسمعت بأصبهان أبا مطيع محمد بن عبدالواحد المصري وجدها أبا علي الحداد وسمعت بنيسابور أبا علي نصر الله أحمد الخشنامي.

٩٧٠- زينب بنت عثمان الدمشقية^(٧)

(...-٨٠٠هـ)

زينب بنت عثمان بن محمد بن لؤلؤ الدمشقية، محدثة سمعت من الحجار، وأجازت لابن حجر.

٩٧١- زينب بنت عثمان^(٨)

(...-٥٥٥هـ)

زينب بنت عثمان بن مظعون، ذكرها ابن حبان في الصحابة، وأخرج ابن سعد من طريق إسماعيل ابن عبدالله بن أبي أويسر: أنه تزوجها عبدالله بن عمر بعد وفاة أبيها، وقد زوجه إياها عمها قدامة بن مظعون، فأرغبهم المغيرة بن شعبة في الصداق، فقالت أمها لها: لا تجيزي، فكرهت زينب النكاح، وأعلمت رسول الله ﷺ بذلك فرد ﷺ نكاحها، ففكحها المغيرة بن شعبة.

(١) أعلام النساء ٧٤/٢، عن مرآة الجنان لليافعي.

(٢) شذرات الذهب ٣٥٨/٦.

(٣) أعلام النساء ٧٥/٢، عن الجزء الثالث من فوائد أبي علي

الصواف، حديث عبد الوهاب الكلبي.

(٤) الدرر الكامنة ١٢٠/٢.

(٥) أعلام النساء ٧٥/٢، عن الكمال في معرفة الرجال.

(٦) التحبير للسمعاني ٤٠٩/٢.

(٧) شذرات الذهب ٣٦٥/٦.

(٨) طبقات ابن سعد ٢٦٩/٨، ثقافت ابن حبان ١٤٥/٣.

٩٧٢- زينب بنت عُرْفُطَةَ المِزْنِيَّة^(١)

(...-٠٠٠)

زينب بنت عُرْفُطَةَ بن سهل بن مَكْدَمُ المِزْنِيَّة. شاعرة من شواعر العرب تزوجها أبو وجزة السعدي فولدت له عبيداً وكانت قد عُنِست وكان أبو وجزة ييغضها، وإنما أقام عليها لشرفها، فقال لها ذات يوم:

أعطى عبيداً وعبيداً مقنع

من عِرمسٍ مَحْرُمُها جَلَنَفُ

ذاتِ عِساسٍ ما تكاد تشيع

تجتلد الصحن وما إن تبضع

فقالَت زينب تَجِيه:

أعطى عبيداً من شَيْخِ ذي عِجْر

لا حِسنَ الوجه ولا سِمْحَ يَسْر

يشرب عُسُ المَذْق في اليوم الخِصِر

كأَمَّا يَقدِفُ في ذاتِ السُّعْر

٩٧٣- زينب بنت عِكرمة بن هشام^(٢)

(...-٠٠٠)

زينب بنت عِكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، كان ابن رُهَيْمَةَ يُسبب بزَيْنب بنت عِكرمة ويعني يونس الكاتب بشعره، فافضحت بذلك. فاستعدى عليه أخوها هشام بن عبد الملك، فأمر بضربه خمسمائة سوط وأن يباح دمه إن وجد قد عاد لذكراها، وأن يفعل ذلك بكل من غنى في شيء من شعره، فهرب هو ويونس فلم يقدر عليهما.

٩٧٤- زينب بنت علي الواسطي^(٣)

(٦٠٥-٦٩٥هـ)

زينب بنت علي بن أحمد بن فضل الواسطي. محدثة عابدة زاهدة ولدت سنة ٦٠٥هـ. وروت عن الشيخ الموفق وتوفيت في المحرم سنة ٦٩٥هـ.

٩٧٥- زينب بنت علي الأسعد^(٤)

(...-١٩١٩م)

زينب بنت علي الأسعد، من ربات العقل والرأي، اشتغلت بنظم الشعر فأجادته ولم ينشر لها شيء على صفحات الصحف، وكلفها كامل الأسعد أن تنظم بيتين من الشعر لتهنئة بكوات النبطية بالعيد مشروطاً عليها أن تجمع بهما أسماء جميع بكوات النبطية، فلبت الطلب وكتبت:

عِدي (ومحمود) أوقاتِي وبهجتها

وجودكم يا أخلاثِي مدى الزمن

إن جاد ما جاد دهري لا أريد سوى

(فضل) و(كامل) (فوز) في بني حسن

وتوفيت سنة ١٩١٩م.

٩٧٦- زينب بنت علي بن حسين فواز^(٥)

(١٨٦٠-١٩١٤م)

زينب بنت علي بن حسين بن عبيدالله بن حسن ابن إبراهيم بن محمد بن يوسف فواز العاملية، كاتبة أديبة وشاعرة مبدعة ولدت في تبين سنة ١٨٦٠م. ولما بلغت العاشرة من سنيتها أتت الإسكندرية وشرعت تدرس القراءة والكتابة على الأستاذ محمد شبلي، ثم تلقت الصرف والبيان والعروض والتاريخ على الأستاذ حسن حسني باشا صاحب جريدة النيل، ثم أخذت الإنشاء والنحو عن الأستاذ محيي الدين النبهاني، ولما تمكنت بتلك العلوم انصرفت إلى نظم الشعر فأجادت فيه وجمعت من شعرها ديواناً كبيراً، ومن شعرها:

للشرق فضلٌ في البرية إنسه

يأتي الوجود بكل حسن معجب

والغرب أظلم ما يكون لأننا

نشقى بفرقة شمسننا في المغرب

أعيان الشيعة للعاملي.

(٥) أعلام النساء ٨٢/٢، عن بلاغات النساء، مجلة العرفان، سنة ١٩٢٢م.

(١) الأغاني للأصفهاني ٢٤٦/١٢.

(٢) الأغاني للأصفهاني ٤٠٦/٤.

(٣) شذرات الذهب ٤٣٠/٥.

(٤) أعلام النساء ٨١/٢، عن مجلة العرفان سنة ١٩٢١م.

ابن عمها عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وولدت له علياً، وعباساً، وعوناً، ومحمداً، وأم كلثوم حضرت مع أخيها الحسين وقعة كربلاء، وحملت مع السبايا إلى الكوفة، ثم إلى الشام، وكانت معه رضي الله عنهما حين قتل، فأخرجت رأسها من الحياء وقالت بصوتٍ عالٍ:

ماذا تقولون إن قال النبي لكم
ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم

بأهل بيتي وأنصاري وذريتي
منهم أسارى، ومنهم ضُرجوا بدم

ما كانَ ذاكَ جِرائي أن نَصَحْتُ لَكُمْ

أن تخلفوني بسوءٍ في ذري رَحمي

ولها محاوراة مع يزيد بن معاوية حين طلب رجل من أهل الشام أختها فاطمة للزواج تدل على أنها خطيبة فصيحة رفيعة القدر، راجحة العقل.

عن فاطمة بن علي قالت: لما أجلسنا بين يدي يزيد بن معاوية رق لنا أول شيء وألطفنا، ثم إن رجلاً من أهل الشام أحمر قام إلى يزيد، فقال: يا أمير المؤمنين، هب لي هذه - يعنيني - وكنت جارية وضيعة، فأرعدت وفرقت، وظننت أن ذلك جائز لهم، وأخذت بثياب أختي زينب، قالت: وكانت أختي زينب أكبر مني وأعقل، وكان تعلم أن ذلك لا يكون، فقالت: كذبت والله، ولؤمت ما ذلك لك ولا له.

فغضب يزيد وقال: كذبت والله، إن ذلك لي، لو شئت أن أفعله لفعلت. قالت: كلا والله ما جعل الله ذلك لك إلا أن تخرج من ملتنا، وتدين بغير ديننا، فغضب يزيد واستطار، ثم قال: إياي تستقبلين بهذا؟ إنما خرج من الدين أبوك وأخوك، فقالت زينب: بدين الله ودين أبي ودين أخي وجدي اهتديت أنت وجدك وأبوك! قال: كذبت يا

ونشرت زينب مقالات شائعة في الصحف والمجلات تدل على تضلعها في العلوم الأدبية وتبين أنها كانت من أسرع المطالبات بحقوق النساء ورفع مستواهن، ثم ألقت كتاباً دعت به الرسائل الزينية فشدت بها بالمطالبة بحقوق المرأة ورفع مكانتها الاجتماعية حتى إنها حذت في بعض مقالاتها حذو نساء الغرب المتطرفات في القضية النسائية فطالبت بمنح المرأة كل ما يتعاطاه الرجل من الأعمال الاقتصادية والسياسية والإدارية وغيرها.

وألفت ثلاث روايات رواية الملك قورش وحسن العواقب، والهوى والوفاء.

وأهم كتبها الدر المنثور في طبقات ربات الخدور.

وتوفيت بالقاهرة في أواسط كانون الثاني سنة ١٩١٤م.

٩٧٧- زينب بنت علي الدمشقية^(١)

(...-...)

زينب بنت علي بن سنجر الذهبي الدمشقية محدثة سمعت من أبي جعفر ابن الموازي جزء السقاء للواسطي ومن القاسم بن عساكر مشيخة تخريج البعلي.

وحدث عنها بدمشق أبو حامد بن ظهيرة وتوفيت في القرن الثامن للهجرة.

٩٧٨- زينب بنت علي القرشية^(٢)

(...-٦٢هـ)

زينب بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم القرشية، وأمها فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ.

ولدت في حياة رسول الله ﷺ، كانت رضي الله عنها امرأة جزلة عاقلة لبيبة، زوجها والدها من

دمشق ١١٩، أسد الغابة ١٣٢/٦، الإصابة ١٠٠/٨، الدر المنثور ٢٣٣.

(١) الدرر الكامنة ١٢٠/٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٦٥/٨، تاريخ الطبري ٤٦١/٥، تاريخ

عدوة الله! قالت: أنت أمير تشتم ظالمًا، وتقهر
بسلطانك. قالت: فوالله لكأنه استحيًا، فسكت.

ثم عاد الشامي فقال: يا أمير المؤمنين، هب لي
هذه الجارية. قال: اغرب وهب الله لك حتفًا قاضيًا!
ثم قال: يا نعمان بن بشير جهّزهم بما يصلحهم،
وابعث معهم رجلاً من أهل الشام أميناً صالحاً،
وابعث معه خيلاً وأعوأناً يسير بهم إلى المدينة.

روت رحمها الله عن أمها فاطمة الزهراء،
وأسماء بنت عميس، ومولى للنبي ﷺ، اسمه
ذكوان، وروى عنها محمد بن عمرو، وعطاء بن
السائب، وبنت أخيها فاطمة بنت الحسين.

٩٧٩- زينب بنت علي الحنفي (١)

(...-...)

زينب بنت علي بن محمد الحنفي، من ربات
البر والإحسان أنشأت الدور الكثيرة وخصصت
رباطاً عظيماً للأرامل بالقرب من زاوية بني وفا في
حارة عبد الباسط وأضيف إليها من الجهات بحيث
إنها حملت بعد انقضاء أيامها إلى الظاهر خشقدهم
زيادة على خمسين ألف دينار وهذا قليل بالنسبة لما
ادخرته، وتوفيت في القرن التاسع للهجرة وقد
قارت الثمانين.

٩٨٠- زينب بنت علي الطوخية (٢)

(...-٨٣٠هـ)

زينب بنت علي بن محمد الطوخية والدة
الشهاب أحمد الطوخي. محدثة فاضلة ولدت تقريباً
سنة ٨٣٠هـ، بمحلة روح بالقرب من طوخ: فنشأت
بها فحفظها أبوها القرآن وبعض العمدة والحاوي
ومختصر أبي شجاع وجميع الملحة وعلمها الكتابة
وقرأت على زوجها الشمس بن رجب غالب
الصحيحين، وتوفيت بعد سنة ٨٩٢هـ.

٩٨١- زينب بنت علي السبكي (٣)

(...-...)

زينب بنت قاضي القضاة علي بن قاضي القضاة
محمد بن عبد البر يحيى السبكي، محدثة سمعت
الصحيح علي عائشة بنت عبد الهادي، وحدثت. وماتت
في القرن التاسع الهجري.

٩٨٢- زينب بنت عمر الدمشقية (٤)

(...-٧٢٦هـ)

زينب بنت عمر بن عباس بن أبي بكر بن
جعوان الدمشقية، روت عن الفخر بن البخاري.

٩٨٣- زينب بنت عمر بن الخطاب (٥)

(...-...)

زينب بنت عمر بن الخطاب القرشية، قال ابن
حجر: ذكرها الزبير بن بكار في كتاب النسب
وقال: هي أخت عبدالرحمن بن عمر الأصغر، والد
المختار.

٩٨٤- زينب بنت عمر بن عجمة (٦)

(...-٧٢٨هـ)

زينب بنت عمر بن عباس بن أبي بكر بن
عجمة، المعروفة بأمر الصالحة. راوية للحديث،
حضرت على خطيب مرداء، وسمعت من إبراهيم بن
خليل، وابن عبد الدائم، وروت عن الفخر ابن
البخاري.

٩٨٥- زينب بنت عمر بن كندي (٧)

(...-٦٩٩هـ)

زينب بنت عمر زكي الدين بن كندي بن سعد
ابن علي، وتكنى بأمر محمد الدمشقية الكندية، زوج
ناصر الدين بن قرقين معتمد قلعة بعلبك.
شيخة صالحة جلييلة كثيرة المعروف، حجت

(٦) معجم الشيوخ ١/٢٥٤، الدرر الكامنة ٢/٢١٤.
(٧) معجم الشيوخ ١/٢٥٤ الوافي بالوفيات ١٥/٦٦. العبر
٥/٣٩٨، الوافي بالوفيات ١٥/٦٦، شذرات الذهب
٥/٤٤٨.

(١) الضوء اللامع ١٢/٤٤.

(٢) الضوء اللامع ١٢/٤٥.

(٣) العقيان في أعيان الأعيان ١١٤.

(٤) الدرر الكامنة ٢/١٢١.

(٥) الإصابة ٨/١٠٠.

مراراً، وبنت رباطاً، لها رواية، أجاز لها المؤيد
الطوسي، وأبو روح الهروي، وزينب الشعرية، وابن
الصفار، وأبو البقاء العكبري، وسمع منها أبو
الحسين اليونيني، والمزي والبرزالي وغيرهم. كانت
وفاتها في قلعة بعلبك.

٩٨٦- زينب بنت العوام^(١)

(...-٤٠هـ)

زينب بنت العوام، أخت الزبير بن العوام، وأم عبدالله
وخالد ويحيى وشيبة وفاخنة بني حكيم بن حزام.
أسلمت، وبقيت إلى أن قتل ابنها يوم الجمل،
فقالت ترثيه وترثي الزبير أخاها:

أعيني جوداً بالدموع فأسرعا

على رجل طلق اليمين كريم

زبير وعبدالله يدعوا لحادث

وذي خلة منا وحمل يتيم

قتلتهم حوارى النبي وصهره

وصاحبه فاستبشروا بحجيم

وقد هدني قتل ابن عفان قبله

وجادت عليه عبرتي بسجوم

وأيقنت أن الدين أصبح مديراً

فكيف تصلي بعهده وتصومي

وكيف بنا؟ أم كيف بالدين بعدما

أصيب ابن أروى وابن أم حكيم

٩٨٧- زينب العطفانية^(٢)

(...-٠٠٠)

زينب العطفانية شاعرة من شواعر العرب قالت:
إذا حنت الشقراء هاجت لي الهوى
وذكرني للحرتين حنينها

زينب بنت فاطمة بنت عباس البغدادي، فقيهة
فاضلة ذات دين وصلح وزهد وعبادة، انتفع بها
كثير من نساء دمشق ومصر. وأقامت عدة سنين
برباط البغدادية تعظ النساء حتى وافتها المنية يوم
السبت في جمادى الآخرة سنة ٧٩٦هـ.

٩٨٩- زينب بنت فروة المريّة^(٤)

(...-٠٠٠)

زينب بنت فروة بن ستان بن غنمة المريّة..
شاعرة من شواعر العرب قالت في ابن عم لها يقال
له المغيرة:

يا أيها الراكب الغادي لطيبه

عرج أنيبك عن بعض الذي أجيد

ما عالج الناس من وجد تضمنهم

إلا ووجدني به فوق الذي وجدوا

حسبي رضاه وأني في مسرته

ووده آخر الأيام أجهده

٩٩٠- زينب بنت أبي القاسم السعدية^(٥)

(...-٠٠٠)

زينب بنت أبي القاسم السعدية، محدثة روت
من حديث أبي بكر عمر بن روح بن علي النهرواني
حوالي سنة ٦٩٤هـ.

٩٩١- زينب بنت قاسم الصالحية^(٦)

(...-٧٧٥هـ)

زينب بنت قاسم بن عبد الحميد بن أحمد

(٤) الأماشي للقالبي ٨٧/٢، بلاغات النساء ٢٥٤ و٢٨١.
(٥) أعلام النساء ١٠٣/٢، عن حديث أبي بكر عمر بن روح
ابن علي النهرواني.
(٦) الدرر الكامنة ١٢١/٢.

(١) نسب فريش ٢٣٢، أسد الغابة ١٣٣/٦، الإصابة
٩٧/٨.
(٢) بلاغات النساء ١٩٥.
(٣) أعلام النساء ١٠٢/٢، عن الدرر المنثور.

الصالحية، أم البهاء، المعروف والدها بابن العجمي، سمعت من الفخر الرازي وحدثت، وسمع منها جماعة توفيت في دمشق.

٩٩٢- زينب بنت القاسم الصنعانية^(١)

(...-١٢٠٠هـ)

زينب بنت القاسم المتوكل على الله الحسينية الصنعانية، من ربات النفوذ والسلطان والخير والصلاح توفيت بصنعاء سنة ١٢٠٠هـ.

٩٩٣- زينب بنت قيس^(٢)

(...-٤٠٠هـ)

زينب بنت قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن الأغر، أخت ثابت بن قيس بن شماس لأبيه، وأمها خولة بنت عمرو بن قيس، تزوجها حبيب بن أساف، وولدت له أنيسة. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٩٩٤- زينب بنت قيس المطلبية^(٣)

(...-٤٠٠هـ)

زينب بنت قيس بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية، مولاة السدي المفسر، كاتبت أباه وأعتقته على عشرة آلاف درهم. ذكرها ابن حبان في الصحابة. وقال ابن عبد البر كانت قد صلت القبليتين مع رسول الله ﷺ.

٩٩٥- زينب بنت كعب^(٤)

(...-٤٠٠هـ)

زينب بنت كعب بن عجرة، ذكرها ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في الإصابة، صحابية تزوجها أبو سعيد الخدري، وذكرها البعض في التابعين، كما ذكرها الذهبي في المجهولات، روت

عن أبي سعيد الخدري، وأختها الفريفة بنت مالك بن سنان، وروى عنها ابنا أخويها سعد بن إسحاق، وسليمان بن محمد، ابني كعب بن عجرة.

٩٩٦- زينب الكلثمية^(٥)

(...-٤٠٠هـ)

زينب الكلثمية، من ربات البر والإحسان ينسب إليها مشهد معروف باسمها بمصر.

٩٩٧- زينب بنت كمال الدين الطالبي^(٦)

(...-٨٢٣هـ)

زينب بنت قاضي مكة وخطيبها، كمال الدين أبي الفضل محمد بن أحمد الهاشمي الطالبي، وتكنى أم سعد، امرأة خيرة صالحة، ذات رياسة ومروءة وعقل وافر وهمة عالية. قرأت القرآن الكريم، وزارت المدينة النبوية أكثر من مرة، وكانت تذاكر بأخبار وأشعار حسنة.

تزوجها الإمام محمد بن أحمد الرضى الطبري وطلقها، ثم خلف عليها الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله اليافعي وطلقها، فتزوجها القاضي جمال الدين بن ظهيرة، وروت عنه شيئاً من الحديث، توفيت في مكة ودفنت في المعلاة.

٩٩٨- زينب بنت مالك بن كلاب^(٧)

(...-٤٠٠هـ)

زينب بنت مالك بن جعفر بن كلاب، شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي يزيد بن عبد المدان:

بكيّت يزيد بن عبد المدان

حلّت به الأرض أثقالها

شريك الملوك ومن فضلها

يفضل في المجد أفضالها

(١) أعلام النساء ١٠٣/٢، عن نشر العرف لزبارة.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٦٠/٨، الإصابة ٩٧/٨.

(٣) ثقات ابن حبان ١٤٦/٣، الاستيعاب ١٨٥٧/٤ أسد

الغابة ١٣٣/٦، العقد الثمين ٢٣٠/٨، الإصابة ٩٧/٨.

(٤) ثقات ابن حبان ٢٧١/٤، تهذيب الكمال ١٨٦/٣٥،

ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤، الإصابة ٩٧/٨.

(٥) أعلام النساء ١٠٤/٢، عن الكواكب السيارة.

(٦) العقد الثمين ٢٣٢/٨، الضوء اللامع ٤٦/١٢.

(٧) الأغاني ١٨/١٢.

فلامها قومها في ذلك وعيروها بأن بكت يزيد،
فقال زينب:

ألا أيها الزاري عليُّ بأنسي

يزارية أبكي كرىماً يمانياً

ومالي لا أبكي يزيد وردني

أجرُ جديداً مدرعي وردائياً

٩٩٩- زينب بنت محمد بن إبراهيم^(١)

(...-٦٣٢هـ)

زينب بنت العلامة شمس الدين محمد بن العماد
إبراهيم بن عبد الواحد بن علي المقدسي، زوجة قاضي
مصر عز الدين عمر بن عبدالله بن عوض، راوية من
راويات الحديث سمعت من الكاشغري.

١٠٠٠- زينب بنت محمد بن غنائم^(٢)

(...-٧٦٢هـ)

زينب بنت محمد بن إبراهيم بن غنائم،
المعروف والدها بابن المهندس، من فواضل نساء
عصرها أسمعت على التقى سليمان وأخي ابن رافع
وتوفيت في الحرم سنة ٧٦٢هـ.

١٠٠١- زينب بنت محمد الجدي^(٣)

(٦٥٣-٧٢٢هـ)

زينب بنت محمد بن أحمد بن عبدالرحمن
الجدي، محدثة ولدت سنة ٦٥٣هـ، وسمعت من
ابن عبد الدائم من مشيخته تخريج ابن الخباز من
أول الخامس إلى آخر التاسع ومن الترغيب والترهيب
وجزء أيوب الأول والثاني من فوائد علي بن
حجر، وقرأ عليها البرزالي منتقى من جزء الدعاء
للمحامل، وتوفيت في صفر سنة ٧٢٢هـ.

١٠٠٢- زينب بنت محمد بن عبد العزيز^(٤)

(٧٦٥-٨٢٣هـ)

زينب بنت محمد بن أحمد بن عبد العزيز أم

السعد الهاشمي النويري المكي من ربات العقل
والرأي والنفوذ والرئاسة، ولدت بمكة سنة ٧٦٥هـ
وسمعت من الكمال بن حبيب وأجاز لها الصلاح
ابن أبي عمرو وابن أميلة وابن النجم وآخرون
وكانت تقرأ القرآن وتذاكر بأخبار وأشعار حسنة.

وتوفيت بمكة في ربيع الأول سنة ٨٢٣هـ.

١٠٠٣- زينب الشهرية^(٥)

(...-١١١٤هـ)

زينب بنت محمد بن أحمد بن الناصر اليمنية
الشهرية، أديبة بارعة، وشاعرة نابغة، من بيت
الإمامة، ولدت في مدينة شهارة شمالي صنعاء،
وصفها الشوكاني بقوله: شاعرة مجيدة كانت عالمة
بالأصول والنحو والمنطق، ومن أشهر أبياتها تفضيلها
شهارة على صنعاء حين قالت:

أليس صنعاء تحت الضهر مع ضلع

أما شهارة فوق النحر والمقل

تزوجت من علي بن المتوكل على الله إسماعيل،
وأحبته ولم يحبها، فطلقها، قيل: كان لها يد في سياسة
الدولة، وكانت تحرض على غزو الروم الترك.

١٠٠٤- زينب بنت محمد الحرستاني^(٦)

(...-١٠٠٠هـ)

زينب بنت محمد بن عبد الكريم بن عبد
الصمد الحرستاني، وتكنى أم محمد.

قال الحافظ ابن حجر: أجاز لها الأعز بن فضائل
ابن العليق، ويحيى بن أبي القاسم بن القميرة.

وتوفيت في القرن الثامن للهجرة

١٠٠٥- زينب بنت محمد السعدي^(٧)

(...-١٠٠٠هـ)

زينب بنت محمد بن عبدالله السعدي، محدثة
أخذ عنها السيوطي.

(٥) البدر الطالع للشوكاني ٢٥٨/١، نلاء اليمن ٧٠٩/١

الموسوعة اليمنية ٥٠١/١.

(٦) الدرر الكامنة ١٢١/٢.

(٧) أعلام النساء ١١٠/٢، عن مشاهير النساء.

(١) معجم الشيوخ ٢٥٥/١.

(٢) الدرر الكامنة ١٢١/٢.

(٣) الدرر الكامنة ١٢١/٢.

(٤) الضوء اللامع ٤٦/١٢.

١٠٠٦- زينب بنت محمد بن عزاز^(١)

(...-٦٨٦هـ)

زينب بنت محمد بن عبدالله بن عزاز، محدثة روت عن جعفر الهمداني، وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ٦٨٦هـ.

١٠٠٧- زينب بنت رسول الله ﷺ^(٢)

(...-٨٨هـ)^(٣)

زينب بنت سيد البشر، محمد بن عبدالله، ﷺ، القرشية الهاشمية، كبرى بناته الأربعة، وأمها خديجة بنت خويلد، ولدتها رضي الله عنها ورسول الله ﷺ ثلاثون سنة.

لم تكن رضي الله عنها قد تجاوزت العاشرة من عمرها حين رنت إليها عيون الهاشميين، وتنافس ييوتات مكة على الظفر بها عروساً لمن يختاره أبواها من كرام الفتية القرشيين، وكان الذي ظفر بها أبو العاص ابن الربيع، ابن خالتها هالة بنت خويلد، وهو من أشرف مكة، كان ذلك قبل مهبط الوحي على رسول الله ﷺ.

ورثت زينب عن أبيها وأمها الإخلاص والوفاء، فأسعدت زوجها، ورزقت منه بولد أسمته علياً، وتوفي وقد ناهز الاحتلام، وبابنة أسمتها أمامة. ولما هبطت الرسالة على رسول الله ﷺ، رفض زوجها أن يسلم، ففرق الإسلام بينهما، وطلب رسول الله ﷺ من أبي العاص أن يرجع زينب.

روي عن عائشة، رضي الله عنها: «أن أبا العاص ابن الربيع كان فيمن شهد بدرأ مع المشركين، فأسره عبدالله بن جبير بن النعمان الأنصاري، فلما بعث أهل مكة في فداء أساراهم، قدم في فداء أبي العاص أخوه عمرو بن الربيع، وبعثت معه زينب بنت

رسول الله ﷺ، وهي يومئذ بمكة، بقلادة لها كانت لخديجة بنت خويلد من جزع ظفار، وكانت خديجة أدخلتها بتلك القلادة على أبي العاص بن الربيع حين بنى بها، فلما رأى رسول الله ﷺ القلادة عرفها، ورق لها، وذكر خديجة وترحم عليها، وقال: «إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا إليها متاعها فعلنتم». قالوا: نعم يا رسول الله! فأطلقوا أبا العاص بن الربيع، وردوا على زينب قلاتها وأخذ النبي ﷺ على أبي العاص أن يخلي سبيلها إليه، فوعده ذلك ففعل^(٤). وغضبت قريش عندما علمت أن أبا العاص سيرجع زينب لأبيها، لأنها أرادت جعلها رهينة بعد هزيمتها في بدر، ولكن زوجها صمم على احترام وعده للرسول ﷺ، فأرسلت قريش رجلين^(٥) هاجما البعير الذي تركه زينب، فقتل البعير وسقطت زينب على رمال الصحراء جريحة تنزف دماً، وطرحت جنبها في الصحراء، وأوصلها زيد بن حارثة رضي الله عنه إلى يثرب، فأقامت سنوات مع رسول الله ﷺ، وهي لا تكف عن التفكير في زوجها وطفليها، وتدعو الله أن يهدي زوجها للإسلام وأسلم أبو العاص، ورد رسول الله ﷺ زينب إليه بالنكاح الأول، وقيل: بنكاح جديد ومهر جديد. وتوفيت رضي الله عنها بعد فترة قليلة من رجوعها إلى زوجها، وحزن عليها رسول الله ﷺ حزناً شديداً، ونزل قبرها وهو مهموم، ولما خرج سري عنه، وقال: «كنت ذكرت زينب وضعفها، فسألت الله تعالى أن يخفف عنها ضيق القبر وغمه، ففعل وهوون عليها».

عن أم عطية قالت: لما ماتت زينب بنت رسول الله ﷺ، قال: «اغسلنها وترأ، ثلاثاً، أو خمساً، واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من

(١) أعلام النساء ١١٠/٢، عن تاريخ الإسلام.

(٢) سيرة ابن هشام ٣٠٦/٢، طبقات ابن سعد ٣٠٨/٨، أسد الغابة ١٣٠/٦، تهذيب الأسماء واللغات ٣٤٤/٢، سير أعلام النبلاء ٢٤٦/٢، مجمع الزوائد ٢١٢/٩، العقد الثمين ٢٢٢/٨، الإصابة ٩١/٨.

(٣) أخرجه ابن سعد من طريق الواقدي.

(٤) أخرجه ابن سعد ٣١/٨ من طريق الواقدي، وأخرجه الحاكم ٤٤/٤ من طريق ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبدالله ابن الزبير، عن أبيه عن عائشة، رضي الله عنها.

(٥) الرجلان هما: هبار بن الأسود، ونافع بن عبد عمرو.

كافور، فإذا غَسَلْتَهَا، فأعلمتني». فلما غسلناها، أعطانا حَقْوَهُ، فقال: «أشعرنها إياهُ»^(١).

١٠٠٨- زينب بنت محمد بن أبي عمر
المقدسية^(٢)

(٦٦٥-٧٤٦هـ)

زينب بنت محمد بن عبدالله بن أبي عمر المقدسية.. محدثة ذات صلاح ودين ولدت سنة ٦٦٥هـ، وسمعت من عم أبيها أبي الفرج ومن الفخر والكمال عبد الرحيم وأجاز لها ابن عبد الدائم والكرمانى، وحدثت، وتوفيت في شعبان سنة ٧٤٦هـ.

١٠٠٩- زينب بنت محمد السهمية^(٣)

(١٠٠٠-...)

زينب بنت محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمية، عمه عمرو بن شعيب، تابعة روت عن عائشة، أم المؤمنين، رضي الله عنها، وروى عنها عمرو بن شعيب. ذكرها الحفاظان: الذهبي، وابن حجر في المجهولات.

١٠١٠- زينب الغزوية^(٤)

(٩١٠-٩٨٠هـ)

زينب بنت محمد بن محمد بن أحمد الغزوية، شاعرة فاضلة من أهل العلم والصلاح، ولدت وتوفيت في دمشق. قرأت على أبيها وأخيها، وقالت الشعر الحسن، وأكثره في العظات والرفائق.

١٠١١- زينب بنت محمد بن عثمان

الدمشقية^(٥)

(...-٧٩٩هـ)

زينب بنت محمد بن عثمان بن عبدالرحمن

الدمشقية، يعرف والدها بابن العصيدة.

محدثة حدثت بالإجازة عن الفخر البخاري وغيره، وأجازت لابن حجر، توفيت وقد زاد عمرها على المائة وعشر سنين.

١٠١٢- زينب بنت محمد علي باشا^(٦)

(...-١٢٤٤هـ)

زينب بنت محمد علي باشا، من ربات البر والإحسان ولدت في القاهرة سنة ١٢٤٤هـ، وأوقفت على الأزهر أوقافاً عظيمة بلغ ريعها عشرين ألف جنيهاً. ورثت رواتب المدرسي الفقه على المذاهب الأربعة وأوقفت أوقافاً على ١٤ مسجداً منها المسجد الحسيني في مصر ومسجد السيدة زينب، وشيدت في الأستانة مستشفى وسبيلاً، وكان تعول أكثر من أربعمئة أسرة من الفقراء والمساكين في الأستانة وحدها، كما ساهمت في السياسة حتى بلغت مقاماً رفيعاً في البلاط السلطاني وحكومته.

١٠١٣- زينب بنت محمد المكية^(٧)

(٨١٧-٨٨٥هـ)

زينب بنت محمد بن محمد المكية، محدثة ذات دين وصلاح ولدت بمكة يوم الخميس في ١٨ ذي القعدة سنة ٨١٧هـ، وسمعت من الشمسين ابن الجزري والكتاني مفترقين جميع مسند أحمد ومن عبد الرحمن طولو بغا المسلسل والمائة القراوية ومن جملة شيوخ من بلدها، وسمعت بالمدينة من المحلي، وأجاز لها جماعة من أماكن شتى منهم الشهاب المتبولي والنفيس العلوي وغيرهم. وأجازت للسخاوي، وتوفيت يوم الخميس في ١٥ ذي الحجة سنة ٨٨٥هـ.

(٤) شذرات الذهب ٣٩١/٨.

(٥) شذرات الذهب ٣٥٨/٦.

(٦) أعلام النساء ١١١/٢، عن الدر المنثور، الأزهر نجح الدين الخطيب.

(٧) الضوء اللامع ٤٨/١٢.

(١) أخرجه ابن سعد ٣٤/٨، والبخاري ١٠٢/٣، ١٠٥ في الجنائز: باب غسل الميت، كما أخرجه مالك في موطأ ٢٢٢/١ في الجنائز: باب غسل الميت.

(٢) الدرر الكامنة ١٢٢/٢.

(٣) تهذيب الكمال ١٨٩/٣٥، ميزان الاعتدال ٦٠٧/٤، تقريب التهذيب ٦٠٠/٢.

١٠١٤- زينب بنت محمد الصالحية^(١)

(...-٥٧٤٢هـ)

زينب بنت محمد بن نصير الصالحية، محدثة سمعت من الفخر ابن البخاري، وحدثت وتوفيت في رمضان سنة ٥٧٤٢هـ.

١٠١٥- زينب بنت محمود الشيرازي^(٢)

(...-٥٧٢٥هـ)

زينب بنت محمود بن أسعد الشيرازي، أم عبدالله، زوجة أحمد الجواليقي.

أورد لها الصيداوي حديثاً بإسناد لها عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بغراً إلا عزاً، وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله».

١٠١٦- زينب بنت محيي الدين الحرستاني^(٣)

(...-٥٧٠٠هـ)

زينب بنت محيي الدين الخطيب الحرستاني، محدثة سمع عليها حوالي سنة ٧٢٢هـ، جميع الجزء من حديث الحسن بن شاذان بإجازتها من ابن العلقين وابن حمزة وأجازت بدمشق.

١٠١٧- زينب بنت مصعب^(٤)

(...-٥٧٠٠هـ)

زينب بنت مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القرشية العبدرية، أخت محمد وعمران ابني طلحة بن عبيد الله لأمهما، وأمهم حمنة بنت جحش.

قتل والدها يوم أحد، وعقب ابن الأثير على ذلك بقوله: وعلى هذا يكون لها صحبة تزوجت من عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية بن المغيرة الخزومي، وولدت له محمداً ومصعباً.

١٠١٨- زينب بنت مظعون^(٥)

(...-٥٧٠٠هـ)

زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشية الجمحية، أخت عثمان بن مظعون، وزوج عمر بن الخطاب، وأم ولده، عمر، وحفصة، وعبد الرحمن.

قال أبو عمر: ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات، ثم علق بقوله: أخشى أن يكون وهماً، لأنه قد قيل: إنها ماتت مسلمة بمكة قبل الهجرة، وحفصة ابنتها من المهاجرات.

١٠١٩- زينب بنت مظفر الأدمي^(٦)

(٦٣٦-٧٠٩هـ)

زينب بنت مظفر بن أحمد الأدمي، زوجة المحب وأم أولاده.

محدثة سمعت من اليلداني، ومن خطيب مرداء وداود خطيب بيت الآبار، تزوجها الشريف أبي طالب المعمار.

١٠٢٠- زينب الثقفية^(٧)

(...-٥٧٠٠هـ)

زينب بنت معاوية، وقيل: بنت أبي معاوية، وقيل بنت عبدالله بن معاوية بن عتاب الثقفية وهي امرأة عبدالله بن مسعود.

صحابية، ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات، وقال ابن حبان في ثقافته: سكنت الكوفة مع زوجها.

روت عن رسول الله ﷺ، كما روت عن زوجها عبدالله بن مسعود، وعمر بن الخطاب. وروى عنها بسر بن سعيد، وعبدالله بن عمرو بن الحارث الخزاعي، وابنها أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود، وروى لها الجماعة.

(١) الدرر الكامنة ٢/١٢٢.

(٢) معجم الشيوخ ١/٢٥٦.

(٣) أعلام النساء ٢/١١٤، عن حديث الحسن بن شاذان.

(٤) نسب قريش ٢٥٤، أسد الغابة، ٦/١٣٤.

(٥) الاستيعاب ٤/١٨٥٧، أسد الغابة ٦/١٣٤، العقد الثمين

٨/٢٣٠، الإصابة ٨/٩٧.

(٦) معجم الشيوخ ١/٢٥٧.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٢٩٠، ثقات ابن حبان ٣/١٤٥،

أسد الغابة ٦/١٣٤، تهذيب الكمال ٣٥/١٨٨، الوافي

باليوفيات ١٥/٦٢، تقريب التهذيب ٢/٦٠٠.

١٠٢١- زَيْنَب بنت مَعْبُد البَغْدَادِيَّة^(١)

(...-٥٤٣هـ)

زينب بنت معبد بن أحمد المروزي البغدادية،
المعروفة بزین النساء بنت القاضي.

واعظة فاضلة فصيحة، كانت تعقد مجالس
الوعظ ببغداد ومكة، تزوجها أبي الفتح بن البطي.
ولم يذكر لها رواية.

١٠٢٢- زَيْنَب بنت مَعْيَب^(٢)

(...-...)

زينب بنتُ معيَّب، من ربّات الفصاحة
والبلاغة.. لما ماتت عكرمة وكثير عزة في يوم
واحد، فأخرجت جنازتهما فما تخلفت امرأة
بالمدينة ولا رجل عن جنازتهما وقيل: مات اليوم
أشعر الناس وأعلم الناس، وغلب النساء على جنازة
كثير يبيكنه ويذكرن عزة في نُدبتهنَّ له. وجعل
يضربهن محمد بن علي بكه ويقول: تَنَحَّينَ يا
صواحيب يوسف، فانتدبت له امرأة منهن وكانت
زينب بنت معيَّب.

١٠٢٣- زَيْنَب بنت مَكِّي^(٣)

(٥٩٤-٦٨٨هـ)

زَيْنَب بنت مكِّي الحرّاني، أم أحمد، فقيهة
معمرة عابدة، سمعت من ابن طبرزد، وست الكتبة،
ازدحم عليها الطلبة يأخذون عنها علوم الدين.
توفيت في دمشق ولها أربع وتسعون عاماً،
وكانت رحمها الله قد أحيت الخطب على (المسند)
لإمام أهل السنة أحمد بن حنبل.

١٠٢٤- زَيْنَب بنت المَهَاجِر^(٤)

(...-...)

زَيْنَب بنت المهاجر الأحمسية، تابعة ذكرها ابن

سعد في النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله
ﷺ، وروين عن أزواجه وغيرهن، كما أخرج لها
حديثاً من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة.

١٠٢٥- زَيْنَب بنت مُهْرَةَ اليَشْكِرِيَّة^(٥)

(...-...)

زينب بنت مُهْرَةَ بن الرائد اليشكرية، شاعرة من
شواعر العرب في الجاهلية حارب زوجها مالك بن
فنده بن شيبان في حرب البسوس، وأبلى فيها البلاء
الحسن حتى قتل في بعض أيامهم قتله علقمة بن
سيف أحد سراة تغلب. وقتل في تلك الواقعة أبو
زينب، فقالت ترثي أباهما وزوجها:

أناختكم الدنيا لمتنهي القنا

كأن لها ديننا بذلك آلت

أناخت عليكم خيل يوم كريمة

فما إن تملوها ولا هي ملّت

١٠٢٦- زَيْنَب بنت موسى الجُمَحِي^(٦)

(...-...)

زينب بنت موسى الجُمَحِي، من ربّات الرأي
والعقل والأدب والفضل والحسن والجمال كان عمر
ابن أبي ربيعة يشيب بها فقال فيها:

يا خليلي من ملام دعائي

وأما الغداة بالأظمان

لا تلوما في آل زينب إن ال

قلب رهن بآل زينب عان

ما أرى ما بقيت أن أذكر

الموقف منها بالحيف إلا شجاني

لم تدع للنساء عندي نصيبا

غير ما قلتُ مازحاً بلسان

(١) الوافي بالوفيات ٦٤/١٥.

(٢) الأغاني، ٣٦/٩.

(٣) شذرات الذهب ٤٠٤/٥، الأعلام ٦٧/٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٧٠/٨.

(٥) أعلام النساء ١١٩/٢، عن شواعر الجاهلية.

(٦) الأغاني ٢٠٦/١٥.

١٠٢٧- زينب بنت نُبَيْط الأنصارية^(١)

(...-...)

زينب بنت نُبَيْط بن جابر الأنصارية، زوج أنس ابن مالك.

ذكرها ابن سعد، وابن الأثير في الصحايات، وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين، وقال ابن حجر: إن قول ابن حبان هو الصواب.

روت عن زوجها أنس بن مالك، وجابر بن عبدالله وضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب، وروى عنها حميد ابن الطويل، وعبدالله بن تمام، مولى أم سلمة، وكثير ابن زيد الأسلمي وغيرهم، وروى لها ابن ماجه.

١٠٢٨- زينب بنت نصر^(٢)

(...-...)

زينب بنت نصر، تابعة جهلها الحافظان: الذهبي وابن حجر، روت عن أم المؤمنين عائشة، وروى عنها عون بن صالح البارقى، ولها روى النسائي.

١٠٢٩- زينب بنت هاشم^(٣)

(...-٤٥٠هـ)

زينب بنت هاشم، من ربات البر والإحسان ينسب إليها مشهد زينب بنت السيد الشريف هاشم بمصر، وتوفيت بمصر سنة ٤٥٠هـ.

١٠٣٠- زينب أم الهدى^(٤)

(٨٥٠-٨٩٢هـ)

زينب أم الهدى، من فواضل نساء عصرها ولدت بمكة في صفر سنة ٨٥٠هـ. وسمعت على أبيها وأجاز لها جماعة منهم ابن القرات، وتوفيت بمكة سنة ٨٩٢هـ.

١٠٣١- زينب بنت يحيى المتروج^(٥)

(...-٢٤٠هـ)

زينب بنت يحيى بن زيد بن علي بن الحسين، شريفة علوية، صالحة عابدة، كان الناس يتبركون بها.

توفيت في مصر، ودفنت بالقرب من قبر عمرو ابن العاص، وكان الظافر الفاطمي يأتي إلى زيارتها ماشياً، توفيت سنة ٢٤٠هـ.

١٠٣٢- زينب بنت يحيى السلمية^(٦)

(...-٧٣٥هـ)

زينب بنت يحيى بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام السلمى، امرأة صالحة ذات خير وعبادة وحب للرواية. روت عن اليلداني، وإبراهيم بن الخليل، وابن خطيب القرافة، وتفردت برواية المعجم الصغير للطبراني.

١٠٣٣- زينب بنت يحيى الدمشقي^(٧)

(٦٣٠-٧٠٠هـ)

زينب بنت يحيى بن محمد بن الزكي القرشي الدمشقي، محدثة ولدت تقريباً سنة ٦٣٠هـ، وروت عن علي بن حجاج وجماعة وتوفيت في شعبان سنة ٧٠٠هـ.

١٠٣٤- زينب بنت محيي الدين يحيى

القرشي^(٨)

(٦٢٥-٧٠٠هـ)

زينب بنت قاضي القضاة محيي الدين يحيى بن محمد بن علي القرشي، المعروفة بأُم الخير. لها رواية، روت عن علي بن حجاج، وابن المقير، وابن رواحة.

(١) طبقات ابن سعد ٤٧٧/٨، أسعد الغابة ١٣٥/٦، تهذيب

(٥) الخطط والمزارات للسخاوي ٢١٤.
(٦) معجم الشيوخ ٢٥٧/١، الوافي بالوفيات ٦٨/١٥، الدرر الكامنة ١٢٢/٢، شذرات الذهب ١١٠/٦.

الكمال ١٨٨/٣٥، الوافي بالوفيات ٦٣/١٥، الإصابة ١٠٢/٨، تقريب التهذيب ٦٠٠/٢.

(٧) أعلام النساء ١٢٣/٢، عن امرأة الجنان، شذرات الذهب، ٤٥٧/٥.

(٢) تهذيب الكمال ١٨٩/٣٥، ميزان الاعتدال ٦٠٧/٤، تقريب التهذيب ٦٠٠/٢.

(٨) معجم الشيوخ ٢٥٨/١، شذرات الذهب ٤٥٧/٥.

(٣) أعلام النساء ١٢٢/٢، عن الكواكب السيارة.

(٤) أعلام النساء ١٢٢/٢، عن الضوء اللامع.

المصري محدثة سمعت الحديث، توفيت في ٣ صفر
سنة ٧٤٢هـ.

١٠٣٩- زينة بنت أحمد الموصلية^(٥)

(...-٧٧٨هـ)

زينة بنت أحمد بن عبد الخالق بن عبدالرحمن
الموصلية، محدثة سمعت من المطعم عيسى وابن
النشو وغيرهما وحدثت بالكثير. وتوفيت في شعبان
سنة ٧٧٨هـ.

١٠٤٠- زينوبيا^(٦)

(...-٧٧٨هـ)

زينوبيا، وقيل: إن اسمها الأصلي بنت زبای
واختلف في نسبها فقال بعضهم: إنها منحدره من
سليمان الحكيم، وقال آخرون: إنها ابنة شيخ عربي،
وأما زينوبيا فإنها ادّعت مباحية بأنها سليله كليوباترا.
وهي ملكة جلييلة ذات رأي وحكمة وعقل
وسياسة ودقة نظر وفروسية وشدة بأس وجمال فائق
وصفها المؤرخ تريبولوس بأنها سمراء اللون قوية
اللحظ، وكانت الهيبة والجمال والعظمة تلوح على
وجهها وكانت أسنانها بيضاء كالؤلؤ وصوتها قوياً
وجهورياً، وكانت أجمل امرأة شرقية وكثيراً ما
كانت تجمع حكماء مملكتها وأرباب الدولة للبحث
والنظر في الأمور فكانت تفوق الجميع في حسن
سياستها ودقة نظرها وجمالها وهيبتها.

تثقفت زينوبيا بالثقافة اليونانية وكانت تتكلم
الآرامية والقبطية وبعض اللاتينية واليونانية ولها
اطلاع واسع على تاريخ الشرق والغرب، وكانت
تقرأ لهميروس وأفلاطون وألفت تاريخاً عن مصر
وآسيا، وكان زينوبيا زوجة لأذينة (أوديناثوس
سبتيميوس) سيد الشرق الروماني الذي امتدت
سلطته على سورية وما يليها ولقب ملك الملوك،

١٠٣٥- زينب بنت يوسف بن البناء^(١)

(...-٨٤٩هـ)

زينب بنت يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن
البناء، محدثة ذات دين وصلاح، سمعت من أبيها
نسخة أبي مسهر ومن ابن صديق الأربعين المخرجة
للحجار، وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وابن قوام
وابن أبي المجد وطائفة، وأخذ عنها النجم بن فهد
وغيره، وماتت بمكة في رمضان سنة ٨٤٩هـ.

١٠٣٦- زينب بنت يوسف الدمشقي^(٢)

(...-٧٧٨هـ)

زينب بنت يوسف بن أحمد المقدسي
الدمشقي، محدثة سمعت علي فاطمة بنت محمد
ابن السيف محمد بن أحمد بن عمر ابن أبي عمر
جزء أيوب السخيتاني، وحدثت وسمع منها
الفضلاء. وتوفيت في القرن التاسع للهجرة.

١٠٣٧- زينب بنت يوسف الثقفي^(٣)

(...-٧٧٨هـ)

زينب بنت يوسف بن الحكم الثقفي، أخت
الحجاج.

امرأة حازمة عفيفة، كانت عند المغيرة بن شعبة،
فطلقها، ثم تزوجها الحكم بن أيوب الثقفي، وهي
التي شُبه بها محمد بن عبدالله بن نمير، المعروف
بالنميري، ومن قوله فيها:

تضوع مسكاً بطن نَعمان أن مَشَتْ

به زينب في نسوة خَفِرات

وتوفيت وهي في طريقها إلى دمشق إثر
سقوطها عن هودجها.

١٠٣٨- زينب بنت يوسف الفياض^(٤)

(...-٧٤٢هـ)

زينب بنت يوسف بن عبدالله بن قاسم الفياض

(١) الضوء اللامع ١٢/٥٠.

(٢) الضوء اللامع ١٢/٥٠.

(٣) الأغاني ١٦/١٩٠، تاريخ دمشق ١٢٥.

(٤) الدرر الكامنة ٢/١٢٢.

(٥) شذرات الذهب ٦/٢٦٢.

(٦) تاريخ العرب قبل الإسلام ٣/١٠٣.

وبذلك تصبح الأمبراطورية الرومانية تحت رحمتها. ولهذه العوامل والبواعث فقد غزت زينوبيا بجنودها البواسل مصر فدخلوها دخول الفاتحين الظافرين. ودخلت مصر واعترف الشعب المصري بحقوقها الشرعية ببلادهم وحملت لقب سيدة مصر خلال ثلاث سنوات.

ولم تقنع زينوبيا بمصر بل شرعت تغزو بلاداً وتفتح أوطاناً وتقهّر جنوداً وتهزم جيوشاً حتى اتسعت مساحة مملكتها اتساعاً عظيماً فامتدت حدودها من شواطئ البسفور حتى النيل وأطلقت عليها الأمبراطورية الشرقية.

وأما سيرتها فكانت أقرب إلى سير الأبطال من سير النساء فلم تكن تركب في الأسفار غير الخيل ويندر أن تحمل في اليهودج وكانت تجالس قوادها وأعوانها وتباحثهم وإذا جادلهم غلبتهم بقوة برهانها وفصاحة لسانها.

انظر : الرباء بنت عمرو.

فاستأثر أذنيه بسورية وسائر آسيا الرومانية وكان كثيراً ما يحارب الفرس ويردهم عن بلاده، وكان إذا خرج إلى الحرب أناب عنه في حكومة تدمر امرأته زينوبيا التي كانت مالكة معه ومشاركة له في إدارة المملكة حتى قيل: إن ما وصل أذنية إليه من البراعة في القيادة والذارية في تعبئة الجيوش يرجع إليها.

ولما قتل أذنية اعتلت أريكة الملك باسم ابنتها وهب اللات ثم أخذت تسعى لابنتها بتثبيت عرشه وتقوية الدولة التدمرية.

ثم أخذت توجه نظرها شطر مصر تلك البلاد الغنية بالحبوب، وأرادت زينوبيا بفتح مصر تعزيز تجارة تدمر التي كانت متبوعة مكاناً علياً في عالم التجارة فكانت تمتد علاقاتها التجارية إلى الحبشة وجزيرة العرب في البحر الأحمر وبذلك كانت مصر تزاحم طريق الفرات الذي كان من وسائل النقل إلى تلك البلاد.

وأرادت بفتحها مصر أن تقطع المؤونة عن رومية لتجعلها تتمدن عن طريق الدولة التدمرية،